المجلس الأعلى للأمن القومي في بيان بشأن مذكرة التفاهم:

إيران ترسّخ إنتصارها في مواجهة العدو الأمريكي-الصهيوني

٢

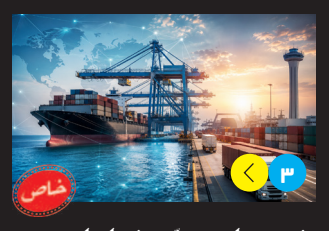

٣

خاص

خوزستان تسرّع خطط الإقتصاد البحري عبر الموانئ الذكيّة والميناء الجاف

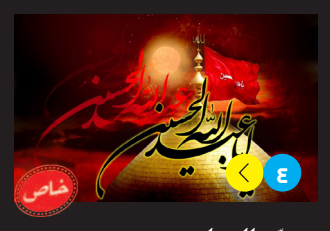

٤

خاص

محرّم الحرام.. ملحمة العشق الإلهي وهويّة الأمّة الثقافية

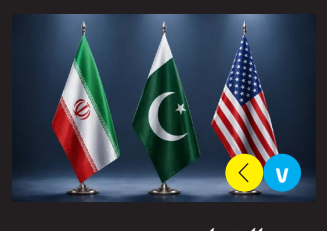

٧

ردود الفعل على الإتفاق الإيراني-الأمريكي

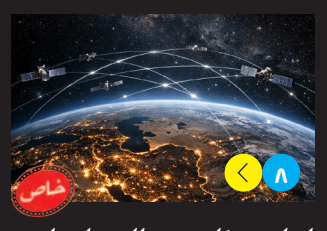

٨

خاص

إيران تدخل عصر المنظومات الفضائية عبر مشروع «الشهيد سليماني»

الوفاق

صحيفة إيران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir

2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨٠٧٩ ● الثلاثاء ● ١ محرم الحرام ١٤٤٨ ● ٢٦ خرداد ● ١٦ يونيو ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة

رئيس الجمهورية، خلال مؤتمر «الحوكمة التعاونية» الوطني:

تمّ التوصل إلى مذكرة التفاهم لإنهاء الحرب

الصفحة ٢

التوقيع الرسمي على مذكرة التفاهم يوم الجمعة القادم.. والاتفاق النهائي إلى حين وفاء الطرف الآخر بإلتزاماته

المجلس الأعلى للأمن القومي في بيان بشأن مذكرة التفاهم:

إيران ترسّخ إنتصارها في مواجهة العدو الأمريكي-الصهيوني

أصدرت أمانة المجلس الأعلى للأمن القومي، فجر الإثنين، بياناً بشأن مذكّرة التفاهم حول إنهاء الحرب بين إيران وأمريكا.

وجاء في البيان الصادر عن امانة المجلس: نُحيط الشعب الايراني الشريف علماً؛ لقد رسّخت الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في ظل قيادة قائدها الشهيد، إنتصارها في مواجهة العدو الأمريكي - الصهيوني، وفي إطار توجيهات قائد الثورة الإسلامية (حفظه الله تعالى)، وبدعم أبناء الشعب كافة، وبفضل المساعي الجهادية لمجاهدي الإسلام، وبعد جولة من المفاوضات الصعبة والمكثّفة استمرّت عدّة أشهر، واستناداً إلى قرار المجلس الأعلى للأمن القومي، فقد تم الانتهاء من الصيغة النهائية لمذكرة التفاهم الخاصة بمفاوضات إنهاء الحرب «مفاوضات إسلام آباد» بين إيران وأمريكا، وذلك مساء الأحد ١٤ حزيران/ يونيو.

وأردف البيان موضّحاً: بموجب التفاهمات التي تمّ التوصّل إليها، تنتهي الحرب والعمليات العسكرية على جميع الجبهات، بما فيها لبنان، اعتباراً من هذه الليلة بشكل فوري ودائم، كما يُرفع الحصار البحري المفروض على إيران فوراً وبشكل كامل. وتابع: سيتم التوقيع الرسمي على مذكرة التفاهم هذه يوم الجمعة ١٩ حزيران/ يونيو.

وأضاف: ستُؤجَّل المفاوضات بشأن الاتفاق النهائي إلى حين وفاء الطرف الآخر بالتزاماته بموجب مذكرة التفاهم. تُثمّن الجمهورية الإسلامية الإيرانية جهود جمهورية باكستان الإسلامية وحكومة دولة قطر.

مباحثات مكثّفة يجريها عراقجي مع نظرائه

إلى ذلك، أعرب وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، خلال اتصال هاتفي يوم أمس، مع نظيره السعودي فيصل بن فرحان، عن تقديره لدور المملكة العربية السعودية في المسار الدبلوماسي الجاري الرامي إلى إنهاء الحرب المفروضة التي شنّتها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني على إيران. كما أطلع عراقجي، نظيره السعودي على بنود وآخر المستجدات المتعلّقة بمذكرة تفاهم إسلام آباد.

وأكّد عراقجي في إشارته إلى مسؤولية أمريكا تجاه تنفيذ بنود مذكرة التفاهم هذه، مُؤكّداً على ضرورة الوقف الكامل لاعتداءات الكيان الصهيوني على لبنان. كما أعرب عن تقديره لدور السعودية في المسار الدبلوماسي الجاري، وتعزيز الاستقرار والأمن الإقليمي، مُشدّداً على أهمية مواصلة هذا المسار. وأكد الجانبان على استمرار المشاورات الوثيقة والتعاون الدبلوماسي بين طهران والرياض بشأن التطورات الإقليمية، وضرورة تكثيف الجهود لإرساء السلام في المنطقة.

تفاهم إسلام آباد بداية لفصل جديد للتعاون

كما أجرى عراقجي، مكالمة هاتفية أمس الاثنين مع نظيره الياباني، توشيميتسو موتيجي، ناقشا خلالها آخر التطورات المتعلقة بتفاهم إسلام آباد. واستعرض عراقجي خلال المحادثة، أبرز بنود التفاهم، معرباً عن تطلعه لأن يشكّل تنفيذه انطلاقة لمرحلة جديدة من التعاون الاقتصادي والاستثماري بين البلدين.

وأجرى وزير الخارجية، صباح أمس الاثنين سلسلة اتصالات هاتفية منفصلة مع نظرائه؛ التركي هاكان فيدان، والعراقي فؤاد حسين، والمصري بدر عبد العاطي، لبحث آليات ومضامين تفاهم إسلام آباد. وخلال هذه المباحثات، شدّد عراقجي على ضرورة الوقف الفوري والشامل للعدوان الصهيوني على لبنان، مُؤكّداً أن الولايات المتحدة تتحمّل المسؤولية الكاملة عن تنفيذ الاتفاق المبرم. كما أعرب عن تقديره لدور تركيا والعراق ومصر في دعم جهود وقف إطلاق النار، وخفض التصعيد، ومساعيهم الدبلوماسية الرامية لتعزيز الاستقرار والأمن الإقليمي.

وقد اتّفق الوزراء على أهمية استمرار التنسيق والتعاون الوثيق لمواكبة التطورات الإقليمية وتكثيف الجهود الدبلوماسية لصون السلام.

لا سبيل أمام العدو سوى الإقرار بالهزيمة

الى ذلك، أكّد مقرّ «خاتم الانبياء (ص)» المركزي، أن الشعب الايراني وقواته المسلحة اثبتا بان لا سبيل امام العدو سوى الاقرار بالهزيمة والاستسلام. وجاء في بيان اصدره مقرّ «خاتم الأنبياء (ص)» المركزي فجر الاثنين: إن الشعب الإيراني المقاوم والشامخ وابناءه البواسل والشجعان في القوات المسلحة، وبفضل العناية الإلهية وتحت قيادة القائد العام للقوات المسلحة (مد ظله العالي)، اثبتوا بقوّة من خلال فرض إرادتهم الالهية والصلبة على الأعداء الأمريكيين والصهاينة الجبناء، بأنّه ليس امامهم سوى الاقرار بالهزيمة والاستسلام امام الشعب المنتفض وجند الله تعالى.

جميع أركان النظام عملوا بشكل منسجم

في السياق، صرّح المتحدث باسم وزارة الخارجية، حول عملية صنع القرار بشأن التوصل إلى مذكرة التفاهم في إسلام آباد داخل إيران: بقدر ما يحتاج المدافعون عن الوطن في الساحة العسكرية إلى دعم الشعب، فإن أبناء إيران في الجهاز الدبلوماسي يحتاجون إلى هذا الدعم والتحفيز من الشعب بنفس القدر، وربما أكثر.

وقال «إسماعيل بقائي» في مؤتمره الصحفي يوم أمس: تفاهم إنهاء الحرب العدوانية الأمريكية والصهيونية ثمرة مقاومة الشعب الإيراني. وأضاف مشيرا إلى إنهاء مذكرة التفاهم لإنهاء الحرب: لقد واجهنا خلال الـ٢٤ ساعة الماضية تطورات مهمة؛ إنهاء مذكرة التفاهم بين إيران وأمريكا لإنهاء الحرب العدوانية الأمريكية والصهيونية ضد إيران في جميع الجبهات، بما في ذلك لبنان، كان تحولا مهما جدًا. هذا الإنجاز هو ثمرة الصمود والمقاومة الأسطورية للإيرانيين أمام عدوان وجرائم اثنين من اللاعبين الشريرين المجهزين بكل الإمكانيات المادية.

وأردف بقائي: لا شك في أن الانسجام الوطني ودعم الشعب لهما دور أساسي وجوهري في دفع أي عملية، سواء في الدفاع الصلب أو في الدفاع عن إيران في الساحة الدبلوماسية. وتابع بقائي: جميع أركان النظام في عملية صنع القرار، وبنظرة حكيمة مع مراعاة المصالح الوطنية، قامت بعملها على أفضل وجه.

عراقجي يبحث مع عدد من نظرائه في المنطقة مذكّرة تفاهم إسلام آباد

مقر خاتم الأنبياء(ص) المركزي: الشعب وقواته المسلحة أثبتا بأنه لا سبيل أمام العدو سوى الإقرار بالهزيمة

بقائي: جميع أركان النظام عملوا بشكل منسجم ومتوافق وصوت واحد في عملية صنع القرار

وأكد بقائي: ان إنهاء الحرب في لبنان جزء لا يتجزأ من التفاهم مع امريكا لإنهاء الحرب. وأضاف: سيتم اتخاذ أي قرار بشأن أي تطور بناءً على تقييم دقيق وشامل لمصالح إيران. وسيتضح لاحقا أن العمل الإرهابي الذي شنّه الكيان الصهيوني ضد لبنان بعد ظهر الأحد المنصرم خدم مصالح إيران ولبنان العليا.

وتابع قائلًا: سترى الأجيال القادمة أن إيران وحلفاءها لم يسمحوا لشر هذا الكيان بتشتيت تركيزنا عن المصالح العليا لإيران ولبنان، وأن هذه الجريمة أدت إلى مزيد من التماسك والقوة لجبهة المقاومة ضد هذا الكيان. وقال بقائي: إن كلمة «لبنان» وردت ثلاث مرات في مذكرة التفاهم هذه.

ضمان أقصى قدر من مصالح إيران وأمنها القومي

هذا وصرّح نائب وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية، بأن قوّة ايران العسكرية هي التي أرغمت العدو على المجيء إلى طاولة المفاوضات، وقال: على الرغم من انعدام الثقة، فإن الإجراءات التي تتّخذها الجمهورية الإسلامية الإيرانية والالتزامات المحدودة التي قبلتها في المجالات ذات الصلة ستكون متّسقة ومتناسبة مع تنفيذ التزامات الطرف الآخر، وحيثما نلاحظ قصورا في تنفيذ إلتزامات الطرف الآخر، فسنتّخذ الإجراءات اللازمة وفقا لذلك.

وفي تصريح ادلى به للتلفزيون الايراني، أعلن كاظم غريب آبادي أن النص النهائي لمذكرة التفاهم قد أُنجز بصورة كاملة، مشيراً إلى أن مراسم التوقيع الرسمي على مذكرة تفاهم إسلام آباد ستُعقد يوم الجمعة المقبل في سويسرا.

وقال غريب آبادي: إن مذكرة التفاهم التي تم التوصل إليها ليست ثمرة الجهود الدبلوماسية فحسب، بل جاءت أيضاً نتيجة الإنجازات العسكرية التي حققتها إيران. وأكد أن الطرف الذي بادر إلى شنّ الهجوم بهدف تحقيق أهدافه فشل في جميع مخططاته، مُعتبراً أن الجمهورية الإسلامية حقّقت انتصارات كبيرة خلال الحرب.

وشدد غريب آبادي على أن مذكرة التفاهم لا تعكس ثقة بالجانب الآخر، بل صيغت في ظل استمرار حالة عدم الثقة، مؤكداً أن إيران ستتابع بدقة تنفيذ أمريكا التعهدات المتفق عليها.

وأشار غريب آبادي إلى أن المفاوضات استمرت حتى نحو ساعة واحدة قبل التوصل إلى الاتفاق النهائي، مؤكداً أن الوفد الإيراني لم يوافق على المذكرة إلا بعد إدراج جميع النقاط والمطالب الأساسية التي كان يتمسك بها ضمن النص النهائي. وأضاف: واصلنا التفاوض حتى اللحظات الأخيرة، ولم نوافق على التفاهم إلاّ بعد تضمين آخر ملاحظاتنا ومطالبنا في الوثيقة. وشدّد على أن القوات المسلحة ستظل في حالة استعداد دائم لمواجهة أي تهديدات.

عارف، مُشيداً بجهود فريق المفاوضين الإيراني:

إنتصار إيران ثمرة للقيادة الذكية والحكيمة لقائد الثورة

أكّد النائب الأول لرئيس الجمهورية أن انتصار إيران في الحرب الأخيرة جاء ثمرة للقيادة الذكية والدقيقة والمدبرّة للقائد الثورة الإسلامية آية الله السيد مجتبى الخامنئي، وصمود الشعب الإيراني في جبهات الميدان والخدمة والشارع والدبلوماسية، مُشيداً بجهود فريق المفاوضين الإيراني، ومعرباً عن شكر خاص لأداء قاليباف رئيس فريق المفاوضين، ومُعرباً عن أمله في أن تؤدي التفاهمات المتحققة إلى رفع العقوبات الظالمة والوصول إلى اتفاق مستدام.

وقال محمدرضا عارف في اجتماع هيئة إعادة الإعمار، مهنئاً قائد الثورة على قيادته الذكية والحكيمة جداً لحرب رمضان وانتصارها على العدو: كانت قيادته استمراراً لقيادة الإمام الشهيد للثورة الإسلامية. لقد أدار الأمور بطريقة مناسبة جداً رغم كل المشاكل، وقاد البلاد بحكمة دقيقة. يجب علينا أن نواصل هذا الطريق وننجز واجبنا النهائي».

وأضاف مشيراً إلى الانتهاء من مذكرة التفاهم بين إيران وأمريكا وتوقيعها يوم الجمعة المقبل: «نأمل أن تتحول هذه المذكرة إلى اتفاق جيد، وأن تُرفع العقوبات الظالمة والحصار الذي يُعد وصمة عار مشينة للغرب. كانت أمريكا هي الراعي الرئيسي لهذه العقوبات والاعتداء والجرائم ضد الإنسانية، وكانت الدول الأوروبية المدعية بحقوق الإنسان تساندها.

وتابع عارف: لقد واجهنا في هذه الحرب أربع جبهات: الميدان والشارع والخدمة والدبلوماسية. قاتل مجاهدونا في جبهة الميدان بقوة وشجاعة وبالإعتماد على العلم والتكنولوجيا، واستطاعوا أن يفرضوا هيبتهم على العدو الأمريكي والصهيوني، وأصبحوا مصدر عزة وشرف للجمهورية الإسلامية الإيرانية. وبالطبع يجب أن نتذكر أن جزءاً كبيراً من إنجازاتنا في الميدان يعود إلى الاستراتيجية الكبرى للإمام الشهيد للثورة في تطوير العلم والتكنولوجيا، وكان دور القادة والحرس والمجاهدين الشجعان والأذكياء الذين آمنوا بأهمية العلم والتكنولوجيا حاسماً في تحقيق هذا الانتصار الكبير.

وأثنى النائب الأول لرئيس الجمهورية على حضور الشعب في الشارع، قائلاً: لقد أشرقت جبهة الخدمة أيضاً. رغم العقوبات والعدوان الوحشي للعدو، واجهنا مشاكل كثيرة، لكن هذه الجبهة قدمت أداءً جيداً ومصدر فخر.

وأضاف النائب الأول لرئيس الجمهورية: جبهة الدبلوماسية جبهة صعبة جداً؛ لأن كلمة واحدة أو مفهوماً واحداً قد يحملان معاني مختلفة تماماً في ثقافتين ولغتين مختلفتين. حتى كتابة النص، إذا كان هناك اتفاق على المحتوى، فهي مهمة صعبة.

وأشار عارف: كانت استراتيجية إيران منذ بداية الثورة الإسلامية التعاون مع دول المنطقة والدول الإسلامية ودول الجنوب، ويجب اليوم أن نسير في هذا الطريق بجدية أكبر. كما يجب على بعض دول المنطقة أن تغير موقفها تجاه إيران. وبخصوص إقامة مراسم تشييع قائد الأمّة الإمام الشهيد، قال: سنستقبل ضيوفاً من الدول الأخرى بقدر الإمكان. يجب أن تكون هذه المراسم شعبية، وأن تقوم المؤسسات الحاكمة بتقسيم العمل وتنفيذ مهامها بجدية.

رئيس الجمهورية، خلال مؤتمر «الحوكمة التعاونية» الوطني:

تمّ التوصل إلى مذكرة التفاهم لإنهاء الحرب

قال رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان خلال مؤتمر «الحوكمة التعاونية» الوطني بحضور محافظي البلاد ورؤساء البلديات والمدن، في إشارة منه الى التوصل إلى اتفاقية التفاهم لإنهاء الحرب بين إيران وأمريكا: جرى ذلك بتنسيق كامل، ومن المقرّر توقيع مذكرة التفاهم يوم الجمعة المقبل.

وصرّح الرئيس بزشكيان، الإثنين، فيما يتعلق بتفويض السلطة للمحافظين: لقد فوّضنا السلطة بالفعل لهم. والأحداث التي وقعت كانت نتيجة للسلطة التي كانت مُخوّلة للمحافظين. لماذا لم يعترض أحد على إدارة البلاد؟ بفضل جهود المحافظين وتضافر جهود الجميع، ظن العدو أن البلاد ستنهار خلال الحرب، أي السوق والمكاتب والنظام؟ لقد نجح المحافظين في إدارة الأمور، ولم تنهار البلاد.

دعم القوى الموجودة في الميدان العسكري

في سياق آخر، كتب الرئيس بزشكيان ٣ مدونات على منصة التواصل الاجتماعي «إكس» مساء أمس الأول، جاء في أوّلها: لن نخضع لأيّ قوة، لكننا نعتبر أنفسنا مسؤولين أمام الشعب الإيراني ومطالبه المشروعة. وبالطبع، فإننا نعني بالشعب جميع أبناء الشعب الإيراني، وليس فئة أو تيارًا محددًا.

وأضاف في مدونته الثانية: تعتبر الحكومة من واجبها دعم القوى الموجودة في الميدان العسكري للدفاع عن الوطن وأمن الشعب. لا يمكننا أن نتوقّع من المقاتلين المستعدّين للتضحية بأرواحهم دفاعا عن الوطن بإخلاص أن يظلّوا ثابتين بينما نتجاهل دعمهم وتوفير تسهيلاتهم واحتياجاتهم.

وفي مدوّنته الثالثة، أكد الرئيس بزشكيان: من المؤسف أن يُوصم من يؤدّون واجباتهم في إطار مهامهم الرسمية، بهدف حماية المصالح الوطنية وشرف البلاد، بتهم مثل الخيانة أو غدر الوطن. النقد حق طبيعي للمجتمع، لكن تشويه سمعة من يؤدّون مهمة مشروعة أمرٌ بعيد كل البعد عن الانصاف والرجولة.

● خبر

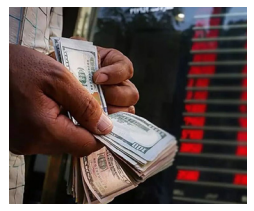

في أوّل ردّ فعل للأسواق على الاتفاق

تراجع العملات والذهب، وصعود البورصة

الوفاق/ أثّر الإعلان الرسمي عن خبر الاتفاق بين طهران وواشنطن، كما كان متوقعاً، في الأسواق المالية الإيرانية، حيث أدى انحسار جزء من التوقعات التضخمية إلى تراجع الأسعار في أسواق العملات الأجنبية والذهب، فيما واصل سوق رأس المال مساره الصعودي.

وشهدت الأسواق المالية، بما في ذلك الدولار في السوق الحرة بطهران والذهب، خلال الأسبوع الماضي موجة من التذبذب وتصحيح الأسعار.

وقد اشتدت هذه الموجة أمس الإثنين (١٥ يونيو/ حزيران) عقب الإعلان الرسمي عن الاتفاق بين إيران والولايات المتحدة من خلال البيان الرسمي الصادر عن المجلس الأعلى للأمن القومي، وسرعان ما امتدت آثارها إلى سائر أسواق الأصول.

وتُظهر مراجعة مسار التداولات يوم الاثنين، أن سوق العملات الأجنبية دخل، بعد فترة من الارتفاع والتوقعات التصاعدية الناجمة عن التوقعات التضخمية، مرحلة جديدة من «تفريغ الضغوط النفسية والمضاربات»، وهي مرحلة شهدت خلالها الأصول المقومة بالدولار والمرتبطة به انخفاضاً متزامناً في الأسعار.

وفي السياق ذاته، شهد سوق الذهب والعملات الذهبية، وإنْ بتأخر نسبي، انخفاضاً في الأسعار بوتيرة أشد من الدولار، وهو ما يعزوه الخبراء إلى تزامن تراجع سعر الصرف مع انخفاض الطلب الاستثماري في السوق المحلية.

وبحسب متعاملين في السوق، شكّل إصدار بيان المجلس الأعلى للأمن القومي نقطة تحول في تغيير التوقعات داخل سوق العملات الأجنبية. وتحولت الأجواء النفسية في السوق بسرعة من ترقب ارتفاع الأسعار إلى التوجه نحو البيع وجني الأرباح.

وأدى ارتفاع المعروض في سوق العملات الأجنبية إلى انتقال الضغوط الهبوطية سريعاً إلى السوق النقدية للدولار ثم إلى سوق الذهب.

وفي السوق الحرة للعملات الأجنبية، تداول الدولار الأمريكي في حدود ١٦٣ ألف تومان، مسجلاً تراجعاً بنحو ١٠ آلاف تومان مقارنة بيوم أمس الأول. أمّا في سوق رأس المال، فقد سارت الأوضاع بصورة إيجابية، حيث واصل السوق مساره الصاعد، وتمكن صباح أمس من اختراق مستوى ٤/٩ مليون نقطة، ومع ارتفاع بلغ ١٥٩ ألف نقطة بات على أعتاب دخول مستوى ٥ ملايين نقطة وتسجيل إنجاز لافت.

بدعم من القطاع الخاص ومشاريع البنية التحتية؛

خوزستان تسرّع خطط الإقتصاد البحري عبر الموانئ الذكيّة والميناء الجاف

استقطاب استثمارات جديدة وتهيئة بيئات آمنة وموثوقة لحضور المستثمرين من أهم أولويات القطاع البحري في المحافظة

الوفاق/ استعرض المدير العام للموانئ والملاحة البحرية في محافظة خوزستان خطط تطوير الاقتصاد البحري في المحافظة، قائلاً: إن استثمارات القطاع الخاص البالغة نحو ٧٠ ألف مليار تومان في ميناء الإمام الخميني(رض)، إلى جانب تطوير الموانئ الذكية، وإطلاق الميناء الجاف، واستكمال سلاسل القيمة، تُعد من أبرز البرامج المقررة للاستفادة من القدرات البحرية التي تتمتع بها خوزستان.

وأوضح بهروز آقائي، أمس الإثنين، على هامش الاجتماع التخصصي للإقتصاد البحري في محافظة خوزستان، الذي عُقد بمشاركة مديري الموانئ والمسؤولين المحليين والناشطين الاقتصاديين: أن خوزستان تُعد واحدة من أهم المحافظات الإيرانية في مجال الإقتصاد البحري، بفضل امتلاكها شريطاً ساحلياً واسعاً وموانئ استراتيجية، إلا أن جزءاً من إمكاناتها لا يزال غير مستثمر بالشكل المطلوب.

استثمارات بقيمة ٧٠ ألف مليار تومان في ميناء الإمام الخميني(رض)

وأشار آقائي إلى أن تطوير البنى التحتية للموانئ يندرج ضمن أولويات العمل الحالية، مضيفاً: أن قيمة مشاريع استثمارات القطاع الخاص في ميناء الإمام الخميني(رض) تُقدَّر بنحو ٧٠ ألف مليار تومان، وسيتم توجيه هذه الموارد إلى تطوير المنشآت المينائية، ورفع كفاءة المعدات اللوجستية، وزيادة الطاقة الاستيعابية لعمليات تفريغ وتحميل البضائع.

وتابع المدير العام للموانئ والملاحة البحرية في خوزستان: أن استقطاب استثمارات جديدة وتهيئة بيئات آمنة وموثوقة لحضور المستثمرين يُعدان من أهم أولويات القطاع البحري في المحافظة.

خوزستان واحدة من أهم المحافظات الإيرانية في مجال الإقتصاد البحري بفضل امتلاكها شريطاً ساحلياً واسعاً وموانئ استراتيجية

التوجه نحو الموانئ الذكية والخدمات على مدار الساعة

وأشار آقائي إلى البرامج التقنية الجاري تنفيذها في موانئ خوزستان، قائلاً: إن العمل مستمر على تزويد الموانئ بالتقنيات الحديثة وتقديم الخدمات التشغيلية والجمركية على مدار ٢٤ ساعة يومياً، مؤكداً أن تطوير الموانئ الذكية من شأنه أن يعزز المكانة التنافسية للمحافظة في مجالي التجارة والنقل البحري.

وأضاف: أن زيادة سرعة تقديم الخدمات، وخفض التكاليف اللوجستية، وتسهيل الإجراءات التجارية، تُعد من أبرز المزايا المتوقعة لتنفيذ هذه المشاريع.

الميناء الجاف.. حلقة استكمال السلسلة اللوجستية

ووصف المدير العام للموانئ والملاحة البحرية في خوزستان إنشاء الميناء الجاف بأنه من البرامج المهمة الأخرى في المحافظة، مشيراً إلى أن هذه البنية التحتية قادرة على تعزيز الربط بين الموانئ البحرية وشبكة النقل البري، وأداء دور فاعل في خفض كلفة ومدة نقل البضائع. وأوضح: أن تطوير الشبكة اللوجستية يُعد أحد المتطلبات الأساسية لتحقيق أهداف الإقتصاد البحري وزيادة حصة خوزستان في التجارة الإقليمية.

استكمال سلاسل القيمة وتطوير الصناعات التحويلية

وأكد آقائي ضرورة إيجاد قيمة مضافة داخل المحافظة، قائلاً: إن سياسة خوزستان لا تقتصر على نقل المواد الخام فحسب، بل تركز أيضاً على تطوير الصناعات التحويلية والتكميلية بهدف زيادة فرص العمل وتحفيز النمو الإقتصادي.

واعتبر منطقة البتروكيماويات الاقتصادية الخاصة واحدة من أهم المقومات التي تتمتع بها خوزستان، مضيفاً: أن أكثر من خمسة عقود من النشاط في صناعة البتروكيماويات وفّرت للمحافظة خبرات متراكمة وبنية تحتية قيّمة تُمكّنها من استقطاب استثمارات جديدة.

ضرورة تنسيق جهود الجهات المعنية لتطوير الإقتصاد البحري

من جانبه، أكد رئيس الاجتماع التخصصي للإقتصاد البحري في المحافظة على ضرورة تعزيز التنسيق والتكامل بين الأجهزة التنفيذية. وقال مهرداد نيكو: إن على مختلف الجهات المعنية تجنب العمل المنفرد أو المتفرق، ومتابعة برامجها في إطار وثيقة التنمية البحرية الوطنية، بما يسهم في تحقيق الأهداف المرسومة بوتيرة أسرع.

تقدم بنسبة ٧٠٪ في مشروع الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية

وأعلن خلال الاجتماع أيضاً أن مشروع الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية حقق حتى نهاية شهر مايو/ أيار من العام الجاري تقدماً بلغ نحو ٧٠٪. ويجري تنفيذ هذا المشروع بهدف تحقيق التنمية المستدامة للمناطق الساحلية، وحماية البيئة، والاستفادة المتوازنة من الإمكانات الاقتصادية المتاحة.

ووفقاً للخطط الموضوعة، فإن تنشيط دور القطاع الخاص، وتقليص العقبات الإدارية، وتسريع تنفيذ مشاريع البنية التحتية، ستُشكّل أبرز أولويات الاقتصاد البحري في خوزستان حتى أفق عام ٢٠٢٦.

بالاعتماد على الكفاءات الوطنية والتقنيات الحديثة؛

عودة ٦ حفارات إلى الخدمة ضمن خطة لتحديث أسطول الحفر الإيراني

الوفاق/ أعلن الرئيس التنفيذي للشركة الوطنية للحفر عن إعادة ٦ أجهزة حفر متوقفة إلى دورة العمليات بعد إنجاز أعمال الصيانة الشاملة لها، مؤكداً أن هذه الخطوة تأتي في إطار برنامج التحول الخماسي الذي تتبناه الشركة بهدف استعادة القدرات التشغيلية، ورفع مستويات الكفاءة والإنتاجية، وتحديث أسطول الحفر.

وصرح مرتضى فولادي، أمس الاثنين، على هامش اجتماع توجيه عمليات الحفر في أهواز (جنوب البلاد)، بأن نهج الشركة الوطنية للحفر خلال الأشهر السبعة الماضية استند إلى التركيز على استعادة القدرات التشغيلية وتحسين مؤشرات الإنتاجية، بالاعتماد على الإمكانات الذاتية للشركة، والاهتمام بالكوادر البشرية المتخصصة وذات الخبرة، إلى جانب الاستفادة من المعدات التشغيلية الفاعلة. وأضاف: أن الاستراتيجية العامة للشركة في هذا المسار ترتكز على خمسة محاور رئيسية، تهدف إلى تحقيق نقلة نوعية في الأداء والحفاظ على المكانة الاستراتيجية للشركة.

ووصف الرئيس التنفيذي للشركة الرؤية المستقبلية بأنها قائمة على التحول والنمو والارتقاء والاعتماد على القدرات الوطنية، موضحاً: أن المحاور الأساسية تشمل تعزيز التعاون مع الشركات المعرفية والتكنولوجية، وتجديد الكوادر وضخ دماء شابة، وإحياء أسطول الحفر، والارتقاء برأس المال البشري، وتحسين مستوى الرفاه الوظيفي، وصيانة أصول الشركة وممتلكاتها. وأشار إلى أنه تم إعداد خطط قصيرة ومتوسطة وطويلة الأمد لكل محور من هذه المحاور، وقد دخلت مراحل التنفيذ بالفعل.

واعتبر فولادي، أن الاعتماد على القدرات العلمية المحلية يُعد ضرورة لتحقيق الأهداف المنشودة، موضحاً: أنه في هذا الإطار تم تحديد احتياجات قطاع الحفر وإقامة قنوات تواصل منظمة مع المراكز العلمية والشركات المعرفية، إلى جانب تشكيل فرق عمل تخصصية مشتركة لتوطين المعدات المتقدمة عالية التقنية والمعدات التشغيلية اللازمة. وأضاف: أن إحياء أسطول الحفر وإعادة أجهزة الحفر المتوقفة إلى دائرة العمليات يُعدان من أولويات الشركة، موضحاً: أن أجهزة الحفر تمثل أصولاً حيوية للشركة، وأن توقفها يعني هدر جزء من الطاقات والإمكانات المتاحة. وتابع قائلاً: إن إعطاء الأولوية لأعمال الصيانة الشاملة ومعالجة المشكلات الفنية في أجهزة الحفر أُدرج ضمن خطط الشركة منذ أوائل شهر ديسمبر/ كانون الأول الماضي، وأسفر ذلك خلال الأسابيع الأخيرة عن إعادة ٦ أجهزة حفر متوقفة إلى الخدمة بعد إخضاعها لأعمال الصيانة الشاملة والتحديث. كما أشار إلى إعداد جدول زمني لإعادة عدد آخر من أجهزة الحفر إلى دائرة العمليات في أقرب وقت ممكن، وهو ما يجري العمل على تنفيذه ومتابعته حالياً.

ووفقاً لهذا التقرير، تمتلك الشركة الوطنية الإيرانية للحفر حالياً ٧٣ جهاز حفر برياً وبحرياً من الفئات الخفيفة والثقيلة وفائقة الثقل.

عبر مشاريع استثمارية ولوجستية وتقنية كبرى؛

مدينة مطار الإمام الخميني(رض) ستصبح قطباً اقتصادياً واستثمارياً في المنطقة

الوفاق/ قال المدير التنفيذي لشركة مدينة مطار الإمام الخميني(رض): إن مدينة المطار ستتحول إلى قطب إقتصادي وإستثماري على مستوى المنطقة من خلال تنفيذ المشاريع المحورية والرائدة.

وأوضح رامين كاشف آذر، أمس الاثنين، خلال مراسم بدء ترقيم المركبات وإزاحة الستار عن لوحة المنطقة الحرة لمدينة مطار الإمام الخميني(رض): أن المطارات في مختلف أنحاء العالم تحولت منذ عام ٢٠٠٠ إلى مدن مطارية، وأصبحت محركات للتنمية الإقتصادية ومراكز لمجموعات الأعمال وريادة الأعمال.

وأضاف: أن ما تشهده المدن المطارية العالمية اليوم لا يقتصر على المناطق المخصصة للطيران ومباني الركاب، بل يشمل أيضاً مناطق لوجستية وسياحية ومناطق حرة، فضلاً عن البنى التحتية والتكنولوجيا.

وأشار كاشف آذر إلى المساحة البالغة ١٤ ألف هكتار التابعة لمدينة مطار الإمام الخميني(رض)، والتي خُصص منها ٣٥٠٠ هكتار للمنطقة الجوية، موضحاً: أن المرحلة الأولى من المخطط الشامل ترتبط بالمشاريع المحورية، حيث تستحوذ الأنشطة اللوجستية على الحصة الأكبر من هذه المساحة. لكنه أكد في الوقت نفسه أن المدينة المطارية يجب أن تتجه نحو التكنولوجيا والاعتماد على البيانات.

وأضاف: إن العمل جارٍ، حتى نهاية العام الجاري، على إطلاق برج التكنولوجيا وبرج الذكاء الاصطناعي في هذه المدينة، وذلك بموجب مذكرة تفاهم مع معاونة الشؤون العلمية التابعة لرئاسة الجمهورية.

ووصف المدير التنفيذي لشركة مدينة مطار الإمام الخميني(رض) المشاريع الأربعة الرئيسية المحركة لمدينة مطار الإمام بأنها تشمل مشروع «إكسبو»، و«قرية الصحة»، و«الميغامول»، و«المعسكر الرياضي الدولي»، مؤكداً أن تنفيذ هذه المشاريع سيحول المنطقة إلى قطب اقتصادي واستثماري بارز، مشيراً إلى أن الجهود تتركز حالياً على تطوير قطاع الخدمات اللوجستية في المنطقة، مضيفاً: أنه في حال إزالة العقبات القائمة، سيتم خلال الأشهر المقبلة وضع حجر الأساس لأكبر «ميغا مول» مرتبط بالمطارات في البلاد داخل هذا المجمع.

وأكد كاشف آذر، أن جذب الاستثمارات يُعد أحد أهم برامج الشركة، إلا أن التركيز في المدى القصير سيكون على تنفيذ مشاريع الإقتصاد الرقمي.

إيران وأرمينيا تبحثان سبل تنمية وتيسير التبادل التجاري

ناقش رئيس مصلحة الجمارك الإيرانية مع السفير الأرميني في طهران استراتيجيات تعزيز وتسهيل التجارة البينية بين البلدين.

وتطرق في الاجتماع الذي عُقد في مقر مصلحة الجمارك الإيرانية بحضور المستشار الإقتصادي للسفارة الأرمينية إلى الأوضاع في معبر «نوردوز - مغري» الحدودي، حيث جرى بحث سبل تيسير حركة التجارة وتسريع عمليات الاستيراد والتصدير، انطلاقاً من علاقات الصداقة والتعاون الوثيقة التي تجمع البلدين.

كما تناول اللقاء التحضيرات للاجتماع المرتقب بين رئيسي جمارك البلدين، وتبادل الجانبان وجهات النظر حول آليات تنفيذ الاتفاقيات المشتركة المبرمة سابقاً.

وأكد الطرفان على توافر الإمكانات اللازمة لتطوير التبادل التجاري، مشيرين إلى قدرة البلدين على رفع مستويات التبادل وحركة العبور لتتجاوز الأرقام الحالية، مع التأكيد على الدور المحوري الذي يمكن أن تؤديه إدارات الجمارك في تحقيق هذا الهدف.

في يوم الشعر والأدب الشعائري وتكريم الشاعر محتشم الكاشاني

محرّم الحرام.. ملحمة العشق الإلهي وهويّة الأمّة الثقافية

الوفاق/ ها هو شهر محرم الحرام، شهر عزاء أهل البيت(ع)، يحل بنا من جديد. حلّ بنا شهر محرم، ذلك الشهر الذي استشهد فيه الإمام الحسين بن علي (ع) وأهل بيته وأصحابه في اليوم العاشر منه، يوم عاشوراء.

إن ملحمة عاشوراء هي فصل العشق والشوق والعرفان عند رجال الله العظماء، والتي أظهرت للعالم والعالمين حياة الإسلام النقي المحمدي(ص)، والتحرر والحرية. محرم الحرام هو شهر التعلق بقلب الحقيقة التي خُلّدت في كربلاء المقدسة؛ شهر تعجز الكلمات أمام عظمته، وتنجذب القلوب لا إرادياً نحو اسم الإمام الحسين(ع). محرم، شهر الحزن والأسى، شهر الإيثار والفداء، شهر الشهادة والبطولة. الحديث عن الإمام الحسين(ع) وشهر محرم ليس بالأمر الهين! الكلام عن مولانا الإمام الحسين(ع) الذي، كما يقول الشاعر: «من هو الامام الحسين(ع) الذي العالم كله هائم به؟!». كل أحرار العالم، من أي دين ومذهب كانوا، عاشقون لأبي الأحرار الإمام الحسين بن علي(ع).

على مر التاريخ، كتب الأدباء والشعراء والفنانون وكل من كان عاشقاً للمولى كتباً أو نظموا شعراً من أجل المولى. لكن بين هؤلاء، يبرز أكثر من غيره محتشم الكاشاني بأشعاره التي اشتهرت جداً وأصبحت على الأبواب والجدران والتكايا والحسينيات. حبه للإمام الحسين(ع) جارٍ في كلمة كلمة من أشعاره، أشعار تترسخ في القلب، ويترنم بها عشاق المولى مع حلول شهر محرم الحرام: « يبدو عزاء أشرف أولاد آدم». ولهذا السبب، فإن اليوم الأول من محرم في تقويم الجمهورية الإسلامية الإيرانية سُجِّل باسم «يوم تكريم محتشم الكاشاني». وبهذه المناسبة، مقدم المقال التالي.

أدب الرثاء.. إرث خالد

إن الفن الإيراني بما فيه الشعر، ولد وترعرع في أحضان المعرفة الدينية والعرفان. وبغض النظر عن الأساطير والملاحم القومية والقديمة، فإن قريحة الشعراء أبدعت اروع المراثي حزناً على أعزتهم والمقربين منهم. وفي أدب الرثاء ثمة جانب مقدس يختص بالوقائع الدينية والمصائب التي حلت على نبي الاسلام واستشهاد أهل بيته والأئمة الأطهار(ع) والظلم الذي لحق بهم.

إن تاريخ الشعر الإيراني حافل بهذا النوع من المراثي، وتعد قصيدة محتشم الكاشاني التي تصور واقعة عاشوراء المؤلمة واستشهاد الامام الحسين(ع) وآل بيته(ع) وأنصاره، في طليعة المراثي الحسينية والرثاء الديني. نظم محتشم الكاشاني قصيدته في اثني عشر مقطعاً، يتألف كل مقطع من سبعة أبيات، كل بيت أفضل من الآخر. وفيما يتعلق بجمالية قصيدة الرثاء وقوة الإبداع التي اتسمت بها، يكفي أن تعرف بأن شعراء كثيرين اقتفوا اثر قصيدة محتشم، غير أن أياً من المراثي التي نظمت في واقعة الطف، وملحمة عاشوراء، لم ترق الى هذه القصيدة. القصيدة التي تبدأ بهذه الأبيات: «أرى ضجة قد عادت في الخليقة! فما هي؟.. ما هذه النياحة والعزاء؟ وما هذا المأتم هذه القيامة التي قامت على الأرض؟.. إذا سميته قيامة الدنيا فليس ذلك ببعيد.. هذه القيامة التي تحمل اسم محرّم في حضرة القدس التي تخلو من الملل.. الجن والملائك ينوحون على البشر..».

تعريف الأدب الشعائري

الأدب الشعائري هو نوع من الأدب واسع النطاق، ينبثق من التعاليم الوحيانية، وثقافة العترة والولاية، وتاريخ الإسلام، أو يستلهم من التقاليد القومية والمحلية. شاعر هذا الأدب هو كمرآة موجهة نحو الشمس، يعكس نورها للآخرين.

يبقى محرم الحرام، عاماً بعد عام، مدرسةً لا تغلق أبوابها، وملحمةً لا تجف أبدع فيها الشعراء

الأدب الفارسي والشعر الشعائري متداخلان بشكل كبير، حيث استُخدمت الكثير من المضامين الدينية بشكل فني في الأدب وأودعت في ذاكرة الناس.

محتشم الكاشاني.. الشاعر الخالد

كمال الدين علي محتشم الكاشاني (٩٠٥-٩٩٦هـ)، الملقب بـ «شمس شعراء كاشان»، هو أبرز شعراء الأدب الشعائري في العصر الصفوي.

يعد محتشم الكاشاني من كبار شعراء القصيدة ذات النمط الهندي، على الرغم من امتلاكه ذوق وقدرة ومهارة فريدة في صياغة مادة التاريخ. ونظراً لما تتسم به قصائد محتشم من مهارة الصنعة وسمو الشاعرية، تؤهله احياناً لإحتلال موقع أفضل من معاصريه.

كلمة قائد الأمّة الشهيد

على مدى أربعة قرون، كانت قصيدة محتشم الكاشاني من أكثر الأعمال الشعرية العاشورائية رواجاً في اللغة الفارسية، وتجاوز شهرته حدود إيران إلى الهند وباكستان وأفغانستان. قال قائد الأمّة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض): «إنه يرسم حادثة كربلاء برسومية تجعل هذه المفاهيم تتغلغل في أعماق نفس السامع، ويجذب القلوب بفنه وذوقه».

وهكذا يبقى محرم الحرام، عاماً بعد عام، مدرسةً لا تغلق أبوابها، وملحمةً لا تجف أبدع فيها الشعراء. فبين دماء كربلاء وكلمات محتشم، تتجدد الهوية، وتُصان الذاكرة، ويُعرف الأحرار براية أبي الأحرار(ع). رزقنا الله وإياكم حسن التأسي، وختم لنا بالشهادة في سبيل الحق.

معرض «طهران؛ الخط الأمامي للمقاومة».. حكاية وطن لا ينكسر

الوفاق/ يستضيف مبنى بلدية طهران التاريخي معرض «طهران؛ الخط الأمامي للمقاومة»، الذي يضم ١١٠ صور فوتوغرافية توثق حرب رمضان. التقط المصورون هذه الصور وهم يخاطرون بحياتهم، لتكون شهادة بصرية على الهجمات التي استهدفت العاصمة. أوضح أمين المعرض مقداد مددي أن الصور لا تُظهر كامل الحقيقة، إذ منعت قسوة المشاهد أو اعتبارات أمنية عرض جثامين الشهداء والإصابات البليغة والمواقع العسكرية الحساسة. كما يواجه المصورون تحديات كالقيود الميدانية وسوء الفهم مع الجهات الأمنية.

يكمن العمق الثقافي للمعرض في كونه وثيقة حية للأجيال القادمة، تكشف صمود سكان طهران تحت القصف، وتؤكد أن الضحايا الحقيقيين هم الأطفال والمدنيون، كجزء من ذاكرة أمة دفعت ثمناً لاستقلالها.

متحف طهران يحتضن فعالية «نقش على ميناب» التذكارية

الوفاق/ إستضاف متحف الفنون المعاصرة بطهران، مساء الأحد ١٤ يونيو، فعالية «نقش على ميناب» التي تضمنت عروضاً لفن «جهله نكاري» أي «الرسم على الفخار التقليدي في ميناب»، وأداء عرض موسيقي تحت عنوان «از ميان آوار» أي «من بين الأنقاض» من تأليف ميلاد آقائي، وعروض برفورمنس تحت عنوان «البحث عن الحقيقة في تراب الجنوب». وتهدف الفعالية إلى إعادة قراءة الأبعاد الإنسانية والاجتماعية لإستشهاد أطفال مدرسة «الشجرة الطيبة» الشهداء في ميناب.

في مدينة تورونتو الكندية؛

من قلب المونديال .. دعوات لطرد كيان الإحتلال من الفيفا

تحولت أجواء مونديال ٢٠٢٦ في مدينة تورونتو الكندية إلى ساحة احتجاجية مناهضة لكيان الإحتلال، بعدما رفع متظاهرون يرتدون قمصاناً كُتب عليها «يهود من أجل فلسطين حرة» لافتة حمراء ضخمة كُتب عليها «اطردوا إسرائيل من الفيفا»، وغطوا بها مُجسَّماً خاصاً ببطولة كأس العالم ٢٠٢٦، في تورونتو الكندية، والذي بدا واضحاً للعيان من خلال طريق غاردينر السريع. ويهدف هذا التحرك إلى التنديد بعلاقات الاتحاد الدولي لكرة القدم مع كيان الاحتلال، وكذلك المطالبة بالإفراج عن الطبيب الفلسطيني حسام أبو صفية، الأسير لدى قوات الاحتلال في قطاع غزة منذ أواخر عام ٢٠٢٤.

وفي هذا الإطار، اتهم المتحدث باسم المجموعة فيصل إبراهيم الاتحاد الدولي لكرة القدم بالتشريع لإحتلال المزيد من أراضي فلسطين وخصوصا في الضفة الغربية، وذلك من خلال السماح لأندية الكيان الصهيوني التي تتخذ من مستوطنات الضفة مقراً لها بالمشاركة في البطولات القارية والدولية، وهو الأمر الذي أضر للغاية بكرة القدم الفلسطينية خلال السنوات الماضية، وكذلك المنتخب الفلسطيني.

وفي مارس/ آذار الماضي، رفض الاتحاد الدولي لكرة القدم معاقبة هذه الأندية، معتبراً أنه ليس هناك مسوّغ قانوني نهائي بشأن وضعية الضفة الغربية، مع العلم أن خبراء من الأمم المتحدة والفيفا والاتحاد الأوروبي لكرة القدم دعوا لتعليق عضوية هذا الكيان الغاصب في المسابقات الدولية، على خلفية حرب الإبادة التي شنتها قوات الاحتلال على غزة.

فيما اليابان تنتزع تعادلاً ثميناً من هولندا؛

السويد تكتسح تونس بخماسية في بداية مشوارها بالمونديال

حسم المنتخب التونسي مباراته أمام تونس بنتيجة ٥-١ ضمن الجولة الأولى من دور المجموعات في كأس العالم ٢٠٢٦، في لقاء شهد تفوقا واضحا لأبناء الشمال على مدار الشوطين.

وافتتح ياسين العياري التسجيل للسويد في الدقيقة ٧ بتسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء، قبل أن يضيف ألكسندر إيزاك الهدف الثاني في الدقيقة ٣٠ بعد هجمة مرتدة سريعة بتمريرة حاسمة من فيكتور غيوكيريس.

ورد المنتخب التونسي في الدقيقة ٤٣ عبر عمر الرقيق برأسية جميلة من داخل منطقة الجزاء، مستفيدا من عرضية متقنة من حنبعل المجبري، ليبقي على آمال فريقه قبل نهاية الشوط الأول.

لكن السويد حسمت الأمور في الشوط الثاني، حيث عاد فيكتور غيوكيريس ليضيف الهدف الثالث في الدقيقة ٥٩ بعد تمريرة من إيزاك، قبل أن يضيف ماتياس سفانبرغ الهدف الرابع في الدقيقة ٨٤ بتسديدة من داخل المنطقة إثر تمريرة جيدة من إيزاك بعد كرة ثابتة.

وسجل ياسين أياري الهدف الخامس للسويد في الدقيقة ٩٠+٦ بتسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء، ليختتم مهرجان الأهداف في الدقائق الأخيرة بعد أداء هجومي مميز من أصحاب الأرض.

بهذا الفوز، يحقق المنتخب السويدي انطلاقة قوية في مشواره بالمونديال، بينما يجد المنتخب التونسي نفسه أمام ضرورة مراجعة حساباته قبل الجولات المقبلة.

من جهة ثانية انتزع منتخب اليابان نقطة ثمينة بتعادله ٢-٢ مع هولندا مساء الاثنين في مباراة مثيرة بإفتتاح منافسات المجموعة السادسة لكأس العالم ٢٠٢٦ التي تقام في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

وتقدم منتخب هولندا في النتيجة مرتين بهدفي فيرجيل فان دايك وكريسينسيو سامرفيل في الدقيقتين ٥١ و٦٤، ورد منافسه بهدفي كايتو ناكامورا ودايتشي كامادا في الدقيقتين ٥٧ و٨٩، ليحصل كل فريق على نقطة.

وكانت نتيجة المباراتين الاخرتين كالاتي:

ساحل العاج ١ – الاكوادور صفر

المانيا ٧ – كوراساو ١

منتخب الكاراتيه الإيراني يتوجه الى إندونيسيا

الوفاق/ غادر وفد منتخب إيران الوطني للكاراتيه، متوجهًا إلى مدينة «بالي» في إندونيسيا للمشاركة في الدورة الثانية والعشرين لبطولة آسيا للكاراتيه.

ستُقام منافسات الدورة الثانية والعشرين لبطولة آسيا بالكاراتيه خلال الفترة من ١٨ يونيو الى ٢١ من نفس الشهر، وسيشارك المنتخب الإيراني في فئتي «الكاتا والكوميته» للرجال والسيدات. ويتولى سعيد نصراللهي، نائب رئيس الاتحاد، رئاسة البعثة الإيرانية المغادرة. ففي فئة «الكوميته» للرجال، يشارك كل من: «بهنام دهقان زاده، هادي كياني، سيدأمير حسني، علي أصغر آسيابري، مرتضى نعمتي، محمود نعمتي، بهمن عسكري، صالح أباذري، مهدي عاشوري، مهدي شاه غل، وإسماعيل معتمدي». ويتولى قيادة الفريق السيد «شهرام هروي» كمدير فني، و«سجاد غنج زاده» كمدرب، ويساعده في التدريب «إبراهيم حسن بيغي».

أما في فئة «الكوميته» للسيدات، فتشارك كل من: «سارا بهمنيار، معصومة محسنيان، مهرنغار أحمدي، مبينا حيدري، ليلى برجعلي، فاطمة الزهراء سعيدآبادي، وحنانة صالحي». وتتولى قيادة الفريق "بكاه زنغنة" كمدربة وتساعدها «زهراء صمدي». وترافق الفريق البطلة العالمية الإيرانية «آتوساغلشادنجاد».

وفي فئة «الكاتا» للسيدات، تمثل إيران كل من: «فاطمة صادقي، سبيدة أميني، زينب السادات حسيني». أما في فئة «الكاتا» للرجال، فيمثل إيران كل من: «علي زند، مهدي شاهين، متين فريمند، مبين جباري، سهند إسلامي».

دعوة أربعة مسؤولين إيرانيين في الووشو للمشاركة في الألعاب الآسيوية

الوفاق/ بناءً على رسالة الاتحاد الآسيوي للووشو الموجهة إلى رئيس اتحاد الووشو الإيراني، دعت اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الآسيوية ٢٠٢٦ في آيتشي-ناغويا أربعة مسؤولين إيرانيين لتولي مسؤوليات فنية في البطولة.

وبهذا الصدد، ونتيجة للتواصل المستمر والإيجابي بين اتحاد اللووشو الإيراني والاتحاد الآسيوي للووشو والاتحاد الدولي للووشو، ونظراً لالتزام وخبرة وتخصص حكام وأطباء الووشو الإيرانيين في الفعاليات الدولية، ولأهمية وحساسية الألعاب الآسيوية، سيشارك أربعة إيرانيين كمسؤولين فنيين في منافسات الووشو ضمن الألعاب الآسيوية، التي ستقام اعتباراً من ٢٠ أكتوبر الى ٢٤ أكتوبر في قاعة الفنون القتالية بآيتشي، وذلك على النحو التالي:

«مهرداد شيرازي» - رئيس اللجنة الفنية لاتحاد الووشو الإيراني - بصفته رئيس لجنة تحكيم الساندا، «أمير عباس لشكري» - رئيس اللجنة الطبية وعضو هيئة رئاسة اتحاد الووشو الإيراني - بصفته مراقباً طبياً لـ«التالو»، «مجيد خوبياري» - رئيس لجنة التعليم والبحوث باتحاد الووشو الإيراني - بصفته حكماً لـ«الساندا»، «محمد فتحي راد» - حكم دولي في الووشو الإيراني - بصفته حكماً لـ«التالو».

إيران والبرازيل توقعان مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الرياضة الجامعية

وقّع الاتحاد الوطني للرياضة الجامعية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية والاتحاد البرازيلي للرياضة الجامعية مذكرة تفاهم للتعاون، تهدف إلى تعزيز التفاعلات الدولية في مجال الرياضة الجامعية. وعُقد اجتماع تبادل مذكرة التفاهم المذكورة على هامش بطولة العالم الجامعية، بحضور رئيس الاتحاد البرازيلي للرياضة الجامعية «أليم مالوف»، ونائبته «أماندا دينيز»، بالإضافة إلى القائمة بأعمال نائب رئيس الاتحاد الوطني للرياضة الجامعية في إيران «فهيمة محمدحسن»، والقائم بأعمال الأمين العام للاتحاد «علي كريمي».

وبموجب هذه المذكرة، سيتعاون الجانبان في مجال تبادل الخبرات التخصصية في علوم الرياضة، وتطوير الرياضة الجامعية، واكتشاف المواهب، وإدارة الفعاليات الرياضية الجامعية، وتنمية البنى التحتية للرياضة الجامعية. وتعد هذه المذكرة خطوة مؤثرة نحو تعزيز العلاقات الرياضية والعلمية الأكاديمية بين إيران والبرازيل، وتطوير الدبلوماسية الرياضية الجامعية.

تراث ديني يتحول إلى جسر للتفاهم الثقافي العالمي

محرم الحرام.. طقوس دينية تتحول إلى وجهة للسياحة المعنوية العالمية

الوفاق/ يُعدّ شهر محرم الحرام ومراسم إحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين(ع) أحد أبرز المظاهر الدينية والثقافية في إيران، حيث تتجسد فيه قيم راسخة تمثل جزءاً أساسياً من الهوية الروحية للشعب الإيراني. ولا تقتصر هذه المناسبة على بعدها الديني فحسب، بل تمتد لتشكل رمزاً حضارياً وثقافياً حياً يعكس منظومة من القيم الإنسانية مثل الحرية، والعدالة، والتضحية، والكرامة.

وتتحول هذه الطقوس العاشورائية، مع مرور الوقت، إلى تجربة إنسانية عابرة للحدود، تستقطب اهتماماً واسعاً من مختلف الشعوب والثقافات حول العالم، بما يجعلها واحدة من أبرز التجارب الدينية والثقافية في الفضاء الإسلامي.

إيران وجهة للسياحة الدينية

وفي هذا السياق، أكد المساعد السياحي لوزير التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في إيران، أن إيران تستقبل سنوياً خلال يومي تاسوعاء وعاشوراء أعداداً متزايدة من الزوار من خارج البلاد، ضمن ما يُعرف بالسياحة الدينية أو سياحة الزيارة. وتشمل هذه الوفود سياحاً دينيين، وباحثين أكاديميين، وصنّاع أفلام وثائقية، إضافة إلى مهتمين بالثقافة الإسلامية من مختلف الدول، حيث يأتون لمعايشة هذه الطقوس عن قرب، والاطلاع على تنوعها الثقافي والاجتماعي في مختلف المدن الإيرانية. وأشار أنوشيروان محسني بندبي، إلى أن توافد هؤلاء الزوار إلى مدن ومناطق متعددة في إيران يعكس المكانة المتميزة التي تحتلها البلاد في مجال سياحة الزيارة والسياحة الروحية والمعنوية، سواء على المستوى الإقليمي أو الدولي، حيث تتحول إيران خلال هذه الفترة إلى وجهة رئيسية للتجربة الدينية الحيّة والتفاعل الثقافي المباشر مع أحد أهم الموروثات الدينية في العالم الإسلامي.

محرم كمساحة للتفاعل الثقافي والإنساني

وأشار محسني بندبي إلى أن مراسم العزاء في شهر محرم الحرام لا تقتصر على كونها شعائر دينية تقليدية، بل تمثل فضاءً اجتماعياً وثقافياً واسعاً، تتداخل فيه التقاليد المحلية مع الإرث التاريخي العميق.

وتتحول المدن الإيرانية خلال هذه الفترة إلى ساحات مفتوحة للتفاعل الإنساني، حيث يلتقي الزوار مع السكان المحليين في أجواء تعبّر عن مشترك إنساني قائم على القيم الروحية والوجدانية والمعنوية، ما يمنح التجربة بعداً يتجاوز السياق الديني إلى البعد الثقافي العالمي.

السياحة الروحية كأداة للدبلوماسية الثقافية

وأضاف محسني بندبي أن هذه المراسم تشكل رصيداً ثقافياً وحضارياً يمكن استثماره في تعزيز الدبلوماسية الثقافية الإيرانية، وتطوير العلاقات الدولية، وإبراز الصورة الحقيقية للثقافة الإيرانية في العالم.

ويرى أن الطقوس العاشورائية، بما تحمله من رمزية تاريخية وإنسانية، يمكن أن تلعب دوراً مهماً في بناء جسور التواصل بين الشعوب، من خلال التعريف بالتراث الديني والثقافي لإيران بوصفه جزءاً من التراث الإنساني المشترك.

تعزيز البنية التحتية للسياحة الدينية

وفي إطار التوجهات المستقبلية، شدد محسني بندبي على أهمية تطوير قطاع سياحة الزيارة، لا سيما خلال المناسبات الدينية الكبرى مثل شهر محرم الحرام.

ويتطلب ذلك، بحسب تصريحه، تحسين البنية التحتية المرتبطة بالسياحة الروحية، وتطوير خدمات الاستقبال والإرشاد، إلى جانب تعزيز آليات التعريف بالمراسم العاشورائية على المستوى الدولي، بما يسهم في تقديمها كجزء من التراث الإنساني الحي.

رؤية استراتيجية للسياحة الإيرانية

كما أشار إلى أن هذا التوجه يأتي ضمن استراتيجية أوسع تهدف إلى تعزيز موقع إيران في سوق السياحة الدينية العالمية، وتوسيع حضورها في هذا القطاع الحيوي، عبر استثمار العمق الثقافي والتاريخي الذي تتمتع به البلاد. ويرى أن هذه السياسة لا تقتصر على الجانب الاقتصادي فقط، بل تمتد لتشمل تعزيز الحضور الثقافي الإيراني على الساحة الدولية، وإبراز ثراء التجربة الروحية التي تقدمها البلاد للزوار والمهتمين.

رسالة إنسانية تتجاوز الحدود

واختتم محسني بندبي بالإشارة إلى أن حلول شهر محرم يمثل مناسبة لتجديد الإشادة بالقيم السامية لنهضة عاشوراء، وما تحمله من رسائل أخلاقية وإنسانية ترتكز على مبادئ العدالة والكرامة والحرية. كما أعرب عن تعازيه للشعب الإيراني والمسلمين وأحرار العالم بهذه المناسبة، متمنياً أن تظل رسالة الإمام الحسين(ع) مصدر إلهام دائم يعزز قيم السلام والتضامن بين الشعوب، ويؤكد على البعد الإنساني المشترك لهذه المناسبة الدينية العريقة.

تقرير مصور

افتتاح معرض الصور الفوتوغرافية «ميناب؛ نسيج المقاومة وزخرفة الأصالة»

الوفاق/ بالتزامن مع أسبوع الصناعات اليدوية، افتُتح معرض الصور الفوتوغرافية «ميناب؛ نسيج المقاومة وزخرفة الأصالة» بتنظيم من الإدارة العامة للعلاقات العامة والإعلام في وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية الإيرانية، وذلك في بهو الوزارة.

ويقدم المعرض رواية بصرية تجسد العلاقة الوثيقة بين الفن والذاكرة التاريخية، وتسلط الضوء على صمود أهالي مدينة ميناب وقدرتهم على الحفاظ على هويتهم الثقافية وتراثهم الأصيل في مواجهة التحديات والتحولات التي شهدها التاريخ المعاصر. كما يعكس المعرض من خلال عدسة الصورة جانباً من الإرث الحضاري والإنساني للمدينة، ويبرز دور الصناعات اليدوية في صون الذاكرة الجماعية وتعزيز قيم الأصالة والاستمرارية عبر الأجيال.

«المثلث الذهبي للسياحة» يعزز التكامل الاقتصادي بين شيراز ويزد وأصفهان

الوفاق/ بحثت مدينة شيراز سبل تسريع تنفيذ المشاريع العمرانية وتوسيع التعاون السياحي مع محافظتي يزد وأصفهان ضمن ما يُعرف بـ«المثلث الذهبي للسياحة»، في إطار توجه يهدف إلى تعزيز البنية التحتية وتحفيز الاستثمار في القطاعات الحضرية والسياحية ودعم النمو المستدام في المنطقة.

وأكد رئيس بلدية شيراز أن هذا المشروع يمثل فرصة استراتيجية لتعزيز التعاون بين المحافظات الثلاث، والاستفادة من المقومات التاريخية والثقافية الغنية التي تتمتع بها فارس ويزد وأصفهان، بما يسهم في تنشيط الاقتصاد المحلي وتطوير القطاع السياحي.

وأوضح محمد حسن أسدي أن البلديات الإيرانية تعتمد منذ عام ١٩٨٣ على مواردها الذاتية في تمويل أنشطتها، ما جعلها شريكاً رئيسياً إلى جانب الحكومة في تقديم الخدمات العامة وإدارة المدن وتطويرها، مشيراً إلى أن الإدارة الحضرية تواجه تحديات متعددة تتطلب تعزيز دور المجالس البلدية في اتخاذ القرار وتحسين كفاءة الخدمات.

وشدد أسدي على أن تطبيق نموذج الإدارة الحضرية الموحدة والمتكاملة يعد ضرورة للمدن الكبرى، لافتاً إلى أن قانون الإيرادات المستدامة يمثل خطوة إيجابية رغم بعض النواقص، بشرط تنفيذه بفاعلية.

وأوضح أن من أبرز التحديات التي تواجه المشاريع العمرانية الكبرى نقل وتنسيق البنى التحتية الأساسية، مثل شبكات الكهرباء والمياه والصرف الصحي والغاز والاتصالات والألياف الضوئية، وهو ما يؤثر بشكل مباشر على جداول التنفيذ.

وفيما يتعلق بالمشاريع الجارية، أشار أسدي إلى أن مشروع النفق السفلي بطول كيلومتر واحد يُعد من أبرز أولويات التنمية الحضرية في شيراز، موضحاً أن جزءاً كبيراً من أعماله يرتبط بنقل البنى التحتية إضافة إلى عمليات استملاك الأراضي والحصول على موافقات السكان.

وأكد أن البلدية تعمل وفق نظام «الإيرادات مقابل النفقات»، ما يتطلب إدارة مالية دقيقة لضمان استمرارية دفع الرواتب وتسديد مستحقات العاملين والمقاولين في مختلف القطاعات البلدية.

وفي سياق متصل، دعا إلى توسيع التعاون السياحي بين فارس ويزد وأصفهان، مؤكداً أن مشروع «المثلث الذهبي للسياحة» يمكن أن يشكل منصة متكاملة لاستثمار الإرث التاريخي والثقافي وتعزيز السياحة الداخلية والخارجية وخلق فرص اقتصادية جديدة.

مازندران تفتح أبواب تراثها للسياح وتوسع الاستثمار في المواقع التاريخية

الوفاق/ تواصل محافظة مازندران تنفيذ خطة شاملة لتطوير قطاع السياحة عبر دمج التراث الثقافي بالسياحة البيئية والبحرية، في إطار استراتيجية تهدف إلى تنويع المنتج السياحي وتعزيز جاذبية المحافظة كوجهة طبيعية وثقافية متكاملة.

وتعمل محافظة مازندران على تنفيذ برنامج واسع لتطوير قطاع السياحة يشمل ترميم المواقع التاريخية، وتحرير المباني التراثية، وتوسيع مشاريع الإقامة البيئية، إلى جانب دعم السياحة البحرية ضمن رؤية تهدف إلى تنويع المقومات السياحية في المحافظة.

وأوضح مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في مازندران أن عدداً من المشاريع الحيوية يجري تنفيذها بالتعاون مع الجهات الحكومية، أبرزها ترميم قصر صفي آباد في بهشهر، الذي وصلت نسبة إنجازه إلى نحو ٨٠٪، تمهيداً لإعادة افتتاحه كمتحف مفتوح أمام الزوار.

كما أشار إلى استكمال تحرير عدد من المباني التاريخية، من بينها تحويل «باغ شاه» في بهشهر إلى متحف للتراث الشعبي، إضافة إلى تسليم «متحف أجابيت» في كلاردشت للجهات المختصة تمهيداً لإعادة تشغيله، إلى جانب استمرار أعمال ترميم قصر رامسر ومحيطه التاريخي.

وفي الإطار ذاته، تتواصل جهود إحياء النسيج التاريخي لمدينة ساري، مع طرح عدد من المباني التراثية للاستثمار عبر صندوق الإحياء، بما يتيح إشراك القطاع الخاص في عمليات الترميم وإعادة الاستخدام، وتشمل هذه المشاريع حمام وزيري، وبيت كلبادي، ومسجد فرح آباد.

وعلى صعيد الإنجازات السياحية، سجلت مازندران خطوة بارزة عبر إدراج قرية كندلوس ضمن قائمة القرى العالمية، في حين تتواصل أعمال تطوير قرية شانه تراش لتعزيز مكانتها على خريطة السياحة الريفية والثقافية في إيران.

● أخبار قصيرة

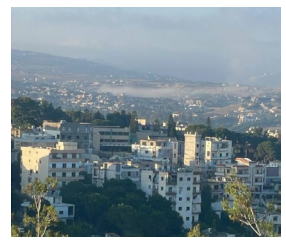

تصعيد صهيوني واسع في بيروت وجنوب لبنان

شهد لبنان تصعيداً خطيراً بعد إعلان الدفاع المدني عن ارتقاء ٣ شهداء وإصابة آخرين جراء غارة صهيونية استهدفت مبنى سكنياً في الضاحية الجنوبية لبيروت، في منطقة كانت تُعد خارج نطاق الاستهداف المباشر، ما أثار مخاوف من تقويض جهود التهدئة وإعادة تصعيد قواعد الاشتباك.
بالتوازي، تواصلت الخروقات الصهيونية في بلدات وقرى جنوبي لبنان، منذ الساعات الأولى لفجر يوم الاثنين، حيث شنّت الطائرات الحربية غارتين جويتين استهدفتا بلدة مجدل زون، في حين نفّذت طائرة مسيرة تابعة للاحتلال غارة استهدفت بلدة كفرتبنيت، وتزامن العدوان الجوي مع قصف مدفعي عنيف ومركز استهدف مدينة النبطية، وكفرمان، والنبطية الفوقا.

شهداء في قصف صهيوني متواصل على قطاع غزة خلال ٢٤ ساعة

أفادت مصادر طبية باستشهاد ١٠ فلسطينيين وإصابة آخرين جراء غارات وقصف صهيوني متواصل على مناطق متفرقة من قطاع غزة في الساعات الـ٢٤ الماضية، رغم استمرار اتفاق وقف إطلاق النار. وتركزت الهجمات في الزوايدة ودير البلح وجباليا وخان يونس ومدينة غزة، حيث استشهدت مواطنة في قصف بطائرة مسيّرة، فيما سقط أطفال وجرحى في استهدافات متفرقة، بينها إطلاق نار وقصف مباشر على مدنيين. كما تم انتشال جثامين شهداء من تحت الأنقاض في مناطق عدة.

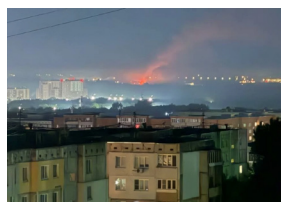

روسيا تعلن إسقاط ١٢٣ مسيّرة أوكرانية وإحباط هجوم واسع

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أنّ أنظمة الدفاع الجوي أسقطت ١٢٣ طائرة مسيّرة أوكرانية خلال الليل، في هجمات واسعة استهدفت عدة مقاطعات، بينها موسكو، بيلغورود، كورسك، تولا، إضافة إلى شبه جزيرة القرم ومناطق أخرى، مؤكدةً نجاحها في التصدي الكامل للهجوم.
وفي سياقٍ متصل، قالت السلطات في منطقة تولا إنّ هجوماً بمسيّرات أوكرانية أسفر عن مقتل ٣ أشخاص وإصابة ٣ آخرين، بينهم طفل، في منطقة تضم منشآت صناعية حساسة.
وتؤكد موسكو أنّ قواتها تواصل تعزيز دفاعاتها الجوية لإحباط محاولات استهداف العمق الروسي، مشيرةً إلى أنّ الهجمات الأوكرانية الأخيرة تعكس تصعيداً في استخدام الطائرات المسيّرة ضد البُنية التحتية والمناطق المدنية داخل روسيا.

وشارع يشتعل بالغضب الشعبي

قمة السبع في مرمى العاصفة.. نظام عالمي يتفكك وصراع نفوذ يُعيد رسم موازين القوى

الوفاق/ انطلقت أمس الاثنين في مدينة إيفيان الفرنسية أعمال قمة مجموعة السبع، في ظرف دولي يُعد من الأكثر تعقيداً منذ سنوات طويلة. فالعالم يواجه حروباً مفتوحة في غرب آسيا وأوكرانيا، وتوترات اقتصادية وتجارية متصاعدة، وتحولات عميقة تقودها الثورة التكنولوجية والذكاء الاصطناعي. وفي الوقت الذي اجتمع فيه قادة الدول الصناعية الكبرى للبحث في هذه الملفات، كانت الشوارع المحيطة بالقمة تشهد مشهداً موازياً لا يقل أهمية، تمثل في احتجاجات واسعة شارك فيها آلاف المتظاهرين في جنيف السويسرية والمناطق الحدودية القريبة من إيفيان.
هذه الاحتجاجات لم تكن مجرد اعتراض على ترتيبات أمنية أو سياسات ظرفية، بل عكست حالة أوسع من التشكيك الشعبي في قدرة مجموعة السبع على تمثيل المصالح العالمية أو تقديم حلول عادلة للأزمات الدولية. ومن هنا تكتسب القمة الحالية أهميةً خاصة، لأنها تعقد في لحظة تتزايد فيها الفجوة بين النُخب السياسية والاقتصادية التي تدير النظام العالمي وبين قطاعات واسعة من الرأي العام التي ترى أنّ هذا النظام أصبح يخدم مصالح فئة محدودة على حساب بقية الشعوب.

قمة إيفيان وسط خلافات دولية وضغوط على النظام الغربي

تأتي قمة إيفيان في ظل ملفات دولية ثقيلة تتصدر الأجندة العالمية، أبرزها الحرب في غرب آسيا وتداعياتها على أمن الطاقة والتجارة الدولية، مع استمرار المخاوف المرتبطة بمضيق هرمز باعتباره ممراً استراتيجياً حيوياً لإمدادات النفط.
كما تفرض الحرب في أوكرانيا نفسها كأحد أبرز التحديات الأمنية التي تواجه الدول الغربية، في وقت تتباين فيه الرؤى بين الحلفاء حول إدارة الصراع ومستقبل التعامل مع روسيا. ويعكس هذا التباين تراجع مستوى التوافق داخل المعسكر الغربي حول القضايا الأمنية الكبرى.
إلى جانب ذلك، تُناقش القمة ملفات الاقتصاد العالمي والتجارة الدولية والذكاء الاصطناعي وأمن سلاسل التوريد، في ظل تنافس استراتيجي متصاعد مع الصين، ما يزيد من تعقيد النقاشات بين القوى الكبرى. وتكتسب القمة أهمية إضافية مع مشاركة دونالد ترامب، الذي تثير مواقفه جدلاً داخل الأوساط الغربية، خصوصاً في ملفات أوكرانيا والتجارة والعلاقات مع الحلفاء الأوروبيين. وتُنظر إلى الاجتماعات الحالية باعتبارها اختباراً جديداً لمدى تماسك المواقف الغربية في مواجهة أزمات متداخلة ومتسارعة.

احتجاجات جنيف.. رسالة تتجاوز حدود القمة

بالتزامن مع افتتاح القمة، شهدت مدينة جنيف السويسرية احتجاجات شارك فيها نحو سبعة آلاف شخص وفق تقديرات الشرطة. ورغم أنّ غالبية التحركات بقيت سلمية، فإنّ بعض المجموعات دخلت في مواجهات مع قوات الأمن، ما دفع الشرطة إلى استخدام الغاز المسيل للدموع بعد استهداف مبانٍ تابعة للأمم المتحدة ورشقها بالحجارة والألعاب النارية.
لكن أهمية هذه الاحتجاجات لا تكمن في أعمال العنف المحدودة التي رافقتها، بل في الرسائل السياسية والاجتماعية التي حملتها. فالمتظاهرون يرون أنّ مجموعة السبع أصبحت رمزاً لتركيز السلطة السياسية والاقتصادية في يد عدد محدود من الدول الغنية، بينما تبقى غالبية دول العالم خارج دائرة صنع القرار الدولي.
ويعتقد المحتجون أنّ القضايا الكبرى التي تؤثر في حياة مليارات البشر، من الاقتصاد والتجارة إلى المناخ والحروب، تُناقش وتُحسم داخل دوائر ضيقة لا تُمثل بشكل كافٍ مصالح الدول النامية أو الشعوب المتضررة من السياسات الاقتصادية العالمية.

التفاوت الاقتصادي والعدالة العالمية في قلب الغضب الشعبي

يبرز التفاوت الاقتصادي العالمي كأحد أهم العوامل المحركة للاحتجاجات المرافقة لاجتماعات مجموعة السبع، في ظل اتساع الفجوة بين الأغنياء والفقراء داخل الدول وفيما بينها في السنوات الأخيرة. ويشير محتجون إلى أنّ النظام الاقتصادي العالمي الذي تدعمه القوى الكبرى ساهم في تراكم الثروات لدى شريحة ضيقة من الأفراد والشركات، بينما تتزايد الأزمات المعيشية التي تواجه ملايين الأشخاص حول العالم، ما يعكس اختلالاً في توزيع مكاسب العولمة وعدم انعكاسها على الفئات الأكثر هشاشة.
وفي هذا السياق، اكتسب الجدل حول العدالة الاقتصادية زخماً إضافياً مع تقارير عن وصول ثروات كبار رجال الأعمال إلى مستويات غير مسبوقة، ما عزز الشعور بأنّ النموذج الاقتصادي السائد يعيد إنتاج اللامساواة ويعمّقها، بدل معالجتها، وهو ما حوّل الاحتجاجات المناهضة لمجموعة السبع إلى تعبير أوسع عن أزمة ثقة بالنظام العالمي.
من جهتها، انتقدت منظمة «أوكسفام» خفض مجموعة السبع لميزانيات المساعدات التنموية بنحو ٤٨ مليار دولار بين عامي ٢٠٢٤ و٢٠٢٥، معتبرةً أنّ ذلك يسهم في تفاقم الأزمات الإنسانية ويعيد توجيه الثروة نحو الفئات الأكثر ثراءً. ودعت المنظمة إلى زيادة التمويل التنموي، وفرض ضرائب على الثروات الضخمة، وتعليق الديون على الدول منخفضة الدخل، محذرةً من «تكلفة بشرية كارثية» تتصاعد عالمياً.

هل مازالت مجموعة السبع قادرة على قيادة العالم؟

يطرح الجدل المحيط بالقمة سؤالاً أساسياً يتعلق بمكانة مجموعة السبع نفسها. فعندما تأسست المجموعة في سبعينيات القرن الماضي كانت تُمثل الجزء الأكبر من الاقتصاد العالمي، وكانت قادرة على التأثير المباشر في اتجاهات السياسة والاقتصاد الدوليين. أمّا اليوم، فقد تغير العالم بصورة كبيرة. فالصين والهند والبرازيل وغيرها من القوى الصاعدة أصبحت تمتلك وزناً اقتصادياً وسياسياً متزايداً، بينما تراجعت الحصة النسبية لدول المجموعة من الاقتصاد العالمي. هذا التحول دفع كثيرين إلى التساؤل عما إذا كانت مجموعة السبع لا تزال الإطار الأنسب لمعالجة التحديات العالمية، أم أنّ مؤسسات أوسع تمثيلاً مثل مجموعة العشرين أصبحت أكثر قدرة على استيعاب التوازنات الدولية الجديدة. ومع ذلك، لا تزال دول المجموعة تمتلك نفوذاً هائلاً في المجالات المالية والتكنولوجية والعسكرية، وهو ما يجعل قراراتها مؤثرة بصورة مباشرة في الاقتصاد العالمي وفي إدارة الأزمات الدولية.

بين القمم الرسمية والشارع الغاضب

تكشف أحداث جنيف وإيفيان عن مفارقة واضحة. ففي الوقت الذي يجتمع فيه قادة العالم الصناعي داخل قاعات مغلقة لمناقشة مستقبل الاقتصاد والأمن العالميين، تتجمع في الخارج حشود ترى أنّ هذه الاجتماعات لا تعكس تطلعاتها ولا تعالج مشكلاتها الحقيقية.
وهذه الفجوة ليست جديدة، لكنها تبدو أكثر وضوحاً اليوم مع تصاعد الضغوط الاقتصادية وارتفاع تكاليف المعيشة وتزايد الشعور بعدم المساواة. ولذلك فإنّ نجاح القمة لن يُقاس فقط بالبيانات الختامية أو الاتفاقات السياسية، بل أيضاً بقدرة القادة على تقديم رؤية مقنعة لمعالجة القضايا التي تدفع آلاف الأشخاص إلى النزول إلى الشوارع للاحتجاج.
ختاماً تنعقد قمة مجموعة السبع في إيفيان وسط عالم يمر بمرحلة إعادة تشكيل عميقة على المستويات السياسية والاقتصادية والاستراتيجية. وبينما يحاول القادة المجتمعون إيجاد حلول للحروب والأزمات الدولية، تذكرهم الاحتجاجات المتواصلة بأنّ التحدي لا يقتصر على إدارة الملفات الجيوسياسية الكبرى، بل يشمل أيضاً استعادة ثقة الرأي العام في النظام الدولي القائم. فالمشهد الذي شهدته جنيف يعكس أكثر من مجرد رفض لقمة دولية؛ إنه تعبير عن تساؤلات متزايدة حول العدالة الاقتصادية، وتمثيل القوى الصاعدة، وحدود النفوذ الذي تمارسه الدول الكبرى في إدارة شؤون العالم. ومن هنا تبدو قمة إيفيان اختباراً ليس فقط لوحدة مجموعة السبع، بل أيضاً لقدرتها على إثبات أنها ما زالت تملك الشرعية والفعالية في عالم يتغير بسرعة غير مسبوقة.

قمة السبع تناقش أزمات عالمية وسط حروب وتوترات اقتصادية، بينما تتصاعد احتجاجات شعبية تشكك بعدالة النظام العالمي وتمثيله للشعوب

جدل واسع في لندن حول معرض عقاري صهيوني لمشاريع في الضفة الغربية

شهدت العاصمة البريطانية لندن احتجاجات وتوترات متصاعدة عقب تنظيم «معرض عقاري صهيوني» مثير للجدل في شمال المدينة، خُصص للترويج لمشاريع وبيع أراضٍ داخل مستوطنات في الضفة الغربية المحتلة. واعتبر متظاهرون فلسطينيون ونشطاء حقوقيون أنّ الفعالية تُمثل محاولة لتسويق الاستيطان على حساب الحقوق الفلسطينية وترسيخ واقع الاحتلال.
نظّمت حركة الشباب الفلسطيني وقفات احتجاجية استمرت لساعات خارج موقع المعرض، حيث احتشد مئات المتظاهرين في مواجهة مؤيدين للاحتلال، ما أدى إلى اشتباكات متفرقة تدخلت على إثرها الشرطة البريطانية مراراً لاحتواء الموقف، قبل أن تقوم بفض التجمع بعد نحو ثلاث ساعات من بدايته. وتزامنت الفعالية مع انتشار أمني واسع في المنطقة تحسباً لأي اضطرابات إضافية.
سياسياً، تصاعد الجدل داخل بريطانيا، إذ واجه المعرض انتقادات حادة من نواب في البرلمان البريطاني، بينهم نحو ١٠٠ نائب وقعوا على رسالة تطالب الحكومة بمنع إقامة الحدث، معتبرين أنّ بيع عقارات في مستوطنات غير قانونية يُمثل انتهاكاً للقانون الدولي. كما أدان عمدة لندن صادق خان تنظيم الفعالية، مؤكداً أنّ المستوطنات غير شرعية وأنه يجب محاسبة الشركات المتورطة.
في المقابل، قالت الخارجية البريطانية إنها تعارض الأنشطة الاقتصادية في المستوطنات، لكنها أوضحت أنها لا تملك إجراءات تنفيذية مباشرة لوقف المعرض، مكتفيةً بتحديث إرشادات تُحذر الشركات من التعامل مع تلك المشاريع. أمّا شرطة العاصمة فأكدت أنها لا تجري تحقيقات جنائية بحق المنظمين حالياً، لكنها تتابع الوضع أمنياً وتتعامل مع أي مخالفات محتملة.
وشهدت الفعالية أيضاً مشاركة مجموعات يهودية مناهضة للصهيونية شاركت في الاحتجاج، معتبرةً أنّ النشاطات الاستيطانية تُستخدم لتبرير انتهاكات ضد الفلسطينيين.
ويعكس الحدث اتساع الجدل في بريطانيا حول العلاقة بين حرية النشاط التجاري والالتزامات القانونية والأخلاقية المرتبطة بالقضية الفلسطينية، في ظل استقطاب سياسي وشعبي متزايد داخل المجتمع البريطاني حول هذا الملف.

رئيس هيئة الحشد الشعبي: ننعم بالاستقرار ونملك عوامل قوة بفضل التضحيات

أكد رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض أنّ العراق ينعم بالأمن والاستقرار ويمتلك عوامل قوة بفضل التضحيات التي قدمها أبناء الحشد الشعبي، وذلك في الحفل الرسمي الذي أُقيم بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لتأسيس الحشد الشعبي.
وقال الفياض في كلمته في الاحتفال «يشرفني أن أقف مستذكرًا موقف الملبّين لفتوى المرجعية الدينية العليا الذين انتفضوا من أجل العراق»، مُبيّنًا أنّ «البلاد تمكنت من اجتياز حقبة داعش والقاعدة بتضحيات هائلة، وأنّ العراقيين انتفضوا في مواجهة أخطر التحديات استجابةً لفتوى الدفاع الكفائي».
وأضاف أنّ «فتوى المرجعية الدينية العليا كانت نورًا ربانيًا أنقذ العراق من أخطر تهديد وجودي»، مؤكدًا أنّ «فتوى الجهاد الدفاعي لاقت استجابة مدوية من الشعب العراقي الذي يحمل بُعدًا تاريخيًا وعقائديًا».
وأشار الفياض إلى أنّ «قادة النصر رسموا بدمائهم وأرواحهم ملامح النصر، وأنّ العراق استطاع بملحمة الحشد الشعبي كسر شوكة داعش، وهو ما عجزت عنه القوى الدولية»، وفق تعبيره.
كما أوضح أنّ سلوك القوات الأجنبية في البلاد أدى إلى الكثير من المشاكل، لافتًا الى أنّ «العراق ينعم اليوم بالأمن والاستقرار ويستمد مكامن قوته التي تجعله قادراً على تحدي كل من يريد الشر بالعراق». ورأى في الختام أنّ «رئيس الوزراء العراقي علي الزيدي يرسم اليوم معالم مرحلة جديدة في العراق».

من ترحيب عالمي إلى غضب صهيوني

ردود الفعل على الإتفاق الإيراني-الأمريكي

أعلنت أمانة المجلس الأعلى للأمن القومي، ليل الأحد، في بيان لها بشأن اتفاق إنهاء الحرب بين إيران وأمريكا، أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في ظل قيادة إمامها الشهيد، أكملت تفوقها على العدو الأمريكي - الصهيوني؛ وبتوجيهات قائد الثورة الاسلامية، ودعم الشعب، والجهود الجهادية لمقاتلي الإسلام، وبعد فترة من المفاوضات الصعبة والمكثفة لعدة أشهر، وبناءً على قرار المجلس الأعلى للأمن القومي، تم الانتهاء من نص مذكرة التفاهم بشأن مفاوضات إنهاء الحرب «مفاوضات إسلام آباد» بين إيران وأمريكا، وذلك مساء يوم ١٤ يونيو ٢٠٢٦.

وبناءً على الاتفاقات التي تم التوصل إليها، فإن الحرب والعمليات العسكرية على جميع الجبهات، بما في ذلك لبنان، ستنتهي بشكل فوري ودائم؛ بالإضافة إلى ذلك، ينتهي الحصار البحري المفروض على إيران بشكل فوري وكامل، وسيتم التوقيع الرسمي على هذه المذكرة يوم الجمعة ١٩ يونيو ٢٠٢٦ في سويسرا.

ردود فعل وسائل الإعلام الصهيونية

وسائل الإعلام الصهيونية أظهرت ردود فعل متنوعة ومتناقضة تجاه الاتفاق الموقع بين إيران وأمريكا. فقد كتبت صحيفة «يديعوت أحرونوت» في هذا الصدد: أن بنيامين نتنياهو، رئيس وزراء الكيان الصهيوني، كان يتوقع أن يؤدي الهجوم على بيروت إلى انهيار المفاوضات؛ لكن ما حدث كان عكس ذلك تماماً وتم توقيع الاتفاق.

كما انتقد روني ريمون، المستشار الاستراتيجي لحكومة الكيان الصهيوني، الاتفاق الإيراني - الأمريكي بشكل ضمني، قائلاً: «إن إسرائيل لا ينبغي أن تصبح ضحية لاتفاق السلام هذا».

ووصفت القناة ١٤ الإسرائيلية هذا الاتفاق بأنه «إنجاز مهم جداً» للإيرانيين، وأكدت أن «وقف إطلاق النار في هذا الاتفاق سيكون فورياً، وبالتالي يتعين على إسرائيل أن توقف فوراً هجماتها على لبنان بموجب هذا الاتفاق».

إيران ترفض منح ترامب أي إنجاز رمزي

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، في هذا السياق، أن إيران رفضت منح الرئيس الأمريكي فرصة رمزية لإنهاء الاتفاق مع طهران في يوم ميلاده.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين إيرانيين قولهم: إن «عيد ميلاد ترامب كان في اليوم السابق، وانتظرت طهران حتى تجاوزت الساعة منتصف الليل قبل أن تتم الاتفاق، لأنها لم ترغب في أن يتزامن هذا الحدث مع عيد ميلاد ترامب». وأضافت: أن «فارق التوقيت البالغ سبع ساعات ونصف بين إيران وأمريكا مكّن طهران من تحديد وقت إتمام الاتفاق، والذي تم في بداية يوم الإثنين في إيران».

الأمم المتحدة ترحب

أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة، وصف الاتفاق بين إيران وأمريكا وإعادة فتح مضيق هرمز بأنها خطوة حاسمة على طريق تحقيق السلام في المنطقة.

وأعرب غوتيريش عن أمله في أن يستفيد أطراف هذا الاتفاق من الظروف التي نشأت لزيادة الجهود الرامية إلى التوصل إلى حل دائم للنزاعات الإقليمية. كما دعا الأمين العام إلى استغلال الفرصة الحالية لدعم الاستقرار وخفض مستويات التوتر.

ولندن ترحب

كما أعرب رئيس وزراء بريطانيا كيير ستارمر، في ردّ فعل على الاتفاق بين الولايات المتحدة والجمهورية الإسلامية الإيرانية، عن ترحيبه بهذا التطور الدبلوماسي، معتبراً إياه خطوة مهمة على طريق خفض التوترات.

ونشر رئيس الوزراء البريطاني رسالة رسمية أعرب فيها عن تقديره لجهود دونالد ترامب، وكذلك وساطة كل من قطر وباكستان وسائر الفاعلين الإقليميين الذين ساهموا في التوصل إلى هذا الاتفاق، وقال: إن الاتفاق بين واشنطن وطهران هو خطوة بالغة الأهمية في سبيل إنهاء الحرب، وضمان الاستقرار الإقليمي، وإعادة فتح مضيق هرمز. وأضاف: إن بريطانيا وفرنسا مستعدتان للمساعدة، في إطار متفق عليه، في مجال تطهير الألغام. وتابع: يجب الآن التركيز على التنفيذ الكامل لمذكرة التفاهم لضمان إعادة فتح المضيق، وضمان بقاء هذا الممر مفتوحاً بشكل دائم.

بيان مشترك لقادة بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا

وفي هذا السياق، أكد قادة بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا استعدادهم لرفع العقوبات عن إيران مقابل خطوات إيرانية في الملف النووي، وقالوا في بيان مشترك: نحن مستعدون، رداً على الخطوات الواضحة التي تتخذها إيران في الملف النووي، لرفع العقوبات.

ورحب الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، بالاتفاق الذي تم التوصل إليه بين إيران وأمريكا، والذي جاء بفضل الجهود الدبلوماسية التي بذلتها عدة دول. وأكد ماكرون، في معرض تشديده على ضرورة التنفيذ الكامل لهذا الاتفاق، أن «إعادة فتح مضيق هرمز فوراً، واستئناف الحركة البحرية دون قيود، أمر بالغ الأهمية لاستقرار المنطقة والاقتصاد العالمي».

كما أشار الرئيس الفرنسي إلى أن «هذا الاتفاق يمكن أن يمهد الطريق لمفاوضات أوسع لتعزيز السلام والأمن في الشرق الأوسط»، مضيفاً: أن «فرنسا، إلى جانب شركائها، مستعدة للعب دور في هذا المسار».

اليابان وتركيا وأستراليا ترحب

رئيس الوزراء الياباني قال: «نرحب بمذكرة التفاهم بين أمريكا وإيران بهدف إنهاء الأعمال العدائية». وأكد وزير خارجية تركيا: «نرحب بالاتفاق بين أمريكا وإيران، ونعتبره خطوة نحو سلام دائم في المنطقة».

كما أعلن رئيس وزراء أستراليا ووزير خارجيتها في بيان مشترك: «نرحب بالاتفاق بين الولايات المتحدة وإيران. لطالما دعت أستراليا إلى خفض التوتر وإنهاء النزاع، بما في ذلك في لبنان. نحن سعداء لأن الاتفاق بين واشنطن وطهران يتضمن خطوات لإعادة فتح مضيق هرمز».

وكتب رجب طيب أردوغان، رئيس الجمهورية التركية، في رسالة على حسابه في منصة «إكس»: «أطلب من جميع الأطراف الامتناع عن الاستفزازات، والخطابات، والإجراءات التي قد تعرقل مسار ما قبل التوقيع الرسمي لاتفاق السلام هذا».

برّي: الاتفاق يحافظ على سيادة لبنان

من جانبه، رحب رئيس البرلمان اللبناني، نبيه بري، بالاتفاق المعلن بين إيران والولايات المتحدة الأمريكية، وأكد قائلاً: نحن نقدر جهود جميع الأطراف، بما فيها باكستان وقطر والسعودية ومصر، للتوصل إلى اتفاق، وكذلك جهود طهران وواشنطن لإدراج بند يتعلق بوقف اعتداءات الكيان الصهيوني ضد جميع أنحاء لبنان. وأضاف: هذا الاتفاق يعزز أسس الأمن والاستقرار في المنطقة، بما في ذلك في لبنان.

وأوضح: أن بند وقف اعتداءات الكيان الصهيوني ضد لبنان يحافظ على سيادة هذا البلد، ولا يتعارض مع استقلالية القرار الوطني اللبناني.

وحزب الله يبارك

وفي هذا السياق، أصدر حزب الله بياناً جاء فيه: يبارك حزب الله للجمهورية الإسلامية الإيرانية، قيادة وشعبًا، الإنجاز الكبير بالتوصل إلى مذكرة التفاهم بينها وبين الولايات المتحدة الأمريكية، والتي أفضت إلى وقف شامل لإطلاق النار على كل الجبهات ومن ضمنها لبنان. وإن هذا الإنجاز العظيم جاء ثمرةً للصمود الأسطوري والثبات الاستثنائي والتضحيات الجسام التي قدمها الشعب الإيراني العزيز وقيادته الحكيمة متمسكين بالخيارات الوطنية التي تحفظ كرامتهم وسيادتهم واستقلالهم.

وفي هذه المناسبة العظيمة، يتوجه حزب الله بالتحية والتقدير إلى سماحة قائد الثورة الإسلامية الإمام السيد مجتبى الخامنئي (دام ظله)، الذي قاد هذه المرحلة بحكمة وشجاعة وبصيرة قلّ نظيرها، وإلى رئيس الجمهورية والحكومة الإيرانية، وإلى القوات المسلحة الباسلة من حرس الثورة الإسلامية والجيش والشعب الإيراني الشقيق، معربًا عن بالغ الامتنان لمواقفهم الثابتة إلى جانب لبنان وشعبه ومقاومته، وإصرارهم على أن يكون لبنان حاضرًا في أي تفاهم يؤدي إلى وقف الحرب ويحفظ حقوقه، وتحملوا لأجل ذلك أعباء الحصار والعدوان، لتؤكد الجمهورية الإسلامية مرة جديدة أنها حقًا نِعمَ السند والحليف القوي والوفي.

والكويت ترحّب

كما رحبت وزارة الخارجية الكويتية بالاتفاق بين إيران وأمريكا، وقالت، في بيان، «نرحب بمذكرة التفاهم بين إيران وأمريكا لوقف العمليات العسكرية بشكل فوري ودائم».

ورقة ضغط جديدة في مضيق هرمز

من جانبها، أقرّت وكالة الأنباء الأمريكية «أسوشيتد برس»، في تقرير لها رداً على الاتفاق الإيراني - الأمريكي، بأن طهران تمكنت، بعد هذه الحرب، من الحصول على أداة ضغط جديدة في المعادلات الإقليمية والدولية.

وكتبت: أن «الاتفاق لإنهاء الحرب يعيد المنطقة إلى ظروف مشابهة لما كانت عليه قبل بدء الاشتباكات. وإيران، بقدرتها على التأثير في حركة السفن عبر مضيق هرمز، أصبحت تمتلك أداة جديدة لممارسة الضغط في المفاوضات». وأشار التقرير، في معرض حديثه عن الأهمية الاستراتيجية للمضيق، إلى أن «هذا الممر المائي يُعتبر واحداً من أهم طرق نقل النفط والغاز الطبيعي والمنتجات ذات الصلة، بما في ذلك الأسمدة الكيماوية، في العالم، وأن الاضطراب فيه سبب صدمات خطيرة للاقتصاد العالمي». واعترفت «أسوشيتد برس» أيضاً أنه «على الرغم من الأهداف المعلنة لأمريكا والكيان الصهيوني في بداية الحرب على إيران، فإن طهران لا تزال تحتفظ بقدراتها الصاروخية، وتواصل دعم حلفائها الإقليميين، بما في ذلك حزب الله، كما تمتلك احتياطيات من اليورانيوم عالي التخصيب لبرنامجها النووي».

من الصحافة الإيرانية

خاص

فشل الرهانات الخارجية في مواجهة الوحدة الوطنية الإيرانية

رأت صحيفة «آرمان امروز» أن التطورات الأخيرة، المتزامنة مع التوقيع على مذكرة التفاهم الجديدة، تمثل انتصاراً دبلوماسياً واستراتيجياً حاسماً للجمهورية الإسلامية الإيرانية في مواجهة الحربين الأخيرتين، حيث نجحت طهران في إحباط الأهداف الرئيسية للأعداء والمتمثلة في محاولة تغيير النظام السياسي وإيجاد شرخ بين الشعب والحكومة.

وأضافت الصحيفة في مقال لها، يوم الإثنين ١٥ حزيران/ يونيو، أن تجارب المواجهة أثبتت وعي الشعب الإيراني الذي ينحي خلافاته جانباً عندما يتعلق الأمر بالأمن القومي والسيادة الوطنية، مما أدى إلى تعزيز الانسجام الاجتماعي والوحدة الداخلية بدلاً من الفوضى والانقسام اللذين خطط لهما العدو.

وتابعت الصحيفة مؤكدة أنه على الرغم من الخسائر المتمثلة في استشهاد عدد من القادة والعلماء والضغوط الاقتصادية، فإن إيران حققت تفوقاً عسكرياً واستراتيجياً، لاسيما عبر تطوير منظومات الدفاع الجوي وحماية سماء البلاد وإجبار العدو على التراجع. ولفتت إلى النجاح الدبلوماسي الكبير الذي حققته إيران في تثبيت حقانيتها أمام الرأي العام العالمي، مستفيدة من التهديدات التي وجهت ضد حضارتها وهويتها التاريخية واستهداف المدنيين، مما خلق تعاطفاً دولياً واسعاً مع مواقفها.

ونوهت الصحيفة بأن القوة الاستراتيجية فرضت على الطرف الآخر المسار التفاوضي بعد عجزه عن تحقيق أهدافه، مما مهد الطريق لرفع العقوبات وتحرير الأموال المجمدة. واختتمت الصحيفة بالتأكيد على أن إيران، التي ترفض الحروب دائماً، استطاعت عبر دفاعها المنظم تحقيق مكتسبات كبرى ستشكل رأسمالاً وطنياً لإعادة ترميم أي فجوات داخلية في مرحلة ما بعد الحرب.

كيف صنعت الغطرسة الأميركية جيلا إيرانيًا أكثر جسارة؟

رأت صحيفة «كيهان» أن الحروب المفروضة والاعتداءات الإرهابية التي يشنها المحور الأميركي - الصهيوني ضدّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية لم تزد الشعب الإيراني إلا صلابة، مؤكدة أن هذه المواجهة أدت إلى تولد وصعود جيل جديد من الشباب الإيرانيين الأشدّ جسارة وعزيمة، والذين لا يهابون التهديدات الأميركية، بل ومستعدون لبذل الغالي والنفيس لحماية وطنهم وحفظ سيادته الكاملة.

وأضافت الصحيفة في تقرير لها، يوم الإثنين ١٥ حزيران/ يونيو، أن الاعتراف الغربي بهذا التحول الاستراتيجي بات جليًا؛ حيث أقرت وسائل إعلام أميركية بارزة مثل مجلة «فارن بوليسي» بأن الأجيال الشابة الحالية في إيران باتت تتبنى خطاب المقاومة بقوة، وتطالب بتعزيز القدرات الصاروخية والدفاعية للبلاد لحماية استقلالها وضمان ردع حاسم ضد أي تحركات معادية. وتابعت الصحيفة مستشهدة بتقرير لصحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، أشارت فيه إلى فشل واشنطن وتل أبيب في تحقيق أهدافهما الرامية لتقويض البرنامج النووي الإيراني عبر الحرب المفروضة الثالثة، مؤكدة أن طهران تجاوزت المرحلة الأصعب بنجاح، وخرجت أكثر تصميمًا على التمسك بحقوقها النووية، وتطوير ترسانتها البالستية، ومواصلة دعم قوى جبهة المقاومة في المنطقة مثل حزب الله، وحماس، وأنصار الله في اليمن. ولفتت إلى مظاهر الضعف والتراجع في جبهة الأعداء، ناقلة عن صحيفة «الغارديان» البريطانية تقارير تؤكد تزايد المخاوف والشكوك العميقة حول الأهلية الجسدية والذهنية للرئيس الأميركي بالتزامن مع بلوغه سن الثمانين، مستعرضة مؤشرات واضحة على تدهور قواه وإصابته بالخمول والإنهاك في المحافل الرسمية، فضلًا عن اضطرابه النفسي وتصريحاته المتناقضة.

واختتمت الصحيفة بالإشارة إلى أن التستر على مظاهر الخرف السياسي والبدني للرئيس الأميركي يعكس أزمة عميقة داخل الإدارة الأميركية التي تخوض صراعًا فاشلًا ضد إيران، مشددة على أن هذا التآكل في القيادة الأميركية يمهد للموت السياسي لرئيس عاجز، في وقت تمضي فيه إيران بثقة نحو تعزيز اقتدارها الإقليمي والدولي بفضل وعي شبابها وثبات قادتها.

كيف أسقطت طهران أوهام واشنطن وتل أبيب؟

رأى الكاتب الإيراني «حسين دلير» أن المواجهة العسكرية الأخيرة أثبتت فشل استراتيجية واشنطن وتل أبيب التي كانت تهدف إلى إجبار الجمهورية الإسلامية الإيرانية على التراجع أو الانهيار، مشيراً إلى أن ٥٢ يوماً من الصمود بوجه آلة الحرب الأميركية والصهيونية قد كشفت عن قدرة طهران العالية على التكيف وإفشال مخططات العدو لإحداث انهيار هيكلي أو إشعال اضطرابات داخلية عبر أجهزة استخباراته.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «اقتصاد سرآمد»، الإثنين ١٥ حزيران/ يونيو، أن أهداف العدوان الثلاثة المتمثلة في تدمير البنية التحتية النووية، وتقويض القدرات الصاروخية ومسيرات طهران، وإنهاء الاستقرار الهيكلي للنظام قد باءت بالفشل، مؤكداً أن التقارير الغربية نفسها أقرت بتماسك إيران وإدارتها الحكيمة للأزمة بفضل بنيتها المؤسسية الشبكية والمرنة التي لا تعتمد على نقطة واحدة.

ولفت الكاتب إلى أن الإدارة التنفيذية للبلاد نجحت في اختبار استمرار الخدمات العامة وكبح التهاب الأسواق، مما دحض فرضية الانهيار الفوري، منوهاً بأن الصبر الإيراني تجاه ستيزة بعض دول الجوار ليس بلا حدود، بل تحول اليوم إلى منطق ردع حاسم وقادر على تكبيد المعتدين خسائر فادحة. وتابع الكاتب مؤكداً أن أسطورة التفوق العسكري الأميركي المستوحاة من السينما الهوليودية قد تحطمت في هذه المواجهة، حيث أُجبرت حاملات الطائرات والمنظومات المتطورة على التراجع والفرار أمام ضربات الصواريخ والمسيرات الإيرانية، مما وجّه ضربة قاصمة للهيمنة الأميركية وعزل الكيان الصهيوني.

وأوضح أن محاولات العدو لشق الصف الداخلي عبر الضغوط الاقتصادية والحرب النفسية تكسرت أمام غريزة الدفاع عن الوطن والالتفاف الشعبي والنخبوي حول قيادة البلاد، مشدداً على أن دخول جبهة المقاومة كمتغير فاعل قد وسّع جغرافية المواجهة وجعل أي حماقة ضد طهران معادلة صفرية مكلفة جداً للمعتدين.

واختتم الكاتب مقاله بالتأكيد على أن طهران تقف اليوم في موقع جيواستراتيجي غير مسبوق بالمنطقة، ممتلكةً الجرأة على مواجهة القوى النووية والاستكبارية، والتحكم في شريان الطاقة العالمي عبر مضيق هرمز، مما يثبت أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية بنية راسخة وعصية على الكسر والتفتيت.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام علي(ع):

سِبَابُ الْمُؤْمِنِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ وَحُرْمَةُ مَالِهِ كَحُرْمَةِ دَمِهِ

إيران تدخل عصر المنظومات الفضائية عبر مشروع «الشهيد سليماني»

الوفاق/ دخلت إيران، من خلال تنفيذ «منظومة الشهيد سليماني الفضائية»، سباق المنظومات الفضائية وسوق اقتصاد الفضاء الآخذة في النمو؛ وهي سوق تُقدَّر قيمتها بمئات المليارات من الدولارات، وتتجه نحو عتبة التريليون دولار.

في الماضي، كان الحضور في الفضاء يُعرَّف غالباً عبر أقمار صناعية منفردة وباهظة التكلفة في المدار الجغرافي المتزامن؛ وهي أقمار، رغم تغطيتها الواسعة، كانت تنطوي على تكاليف مرتفعة، وتأخير في الاتصالات، وهشاشة أمنية. أمّا اليوم، فمع تطور تقنيات التصغير، وانخفاض كلفة الإطلاق، والمعالجة الموزعة، تتجه صناعة الفضاء نحو «المنظومات الفضائية» في المدار الأرضي المنخفض.

ولا تقتصر إقامة المنظومات على كونها تقدماً هندسياً فحسب، بل تمثل أداة لتعزيز الاستقلال الاتصالي، والسيادة السيبرانية، وقدرة البنى التحتية الوطنية على الصمود. كما تُعدّ منظومة الشهيد سليماني أول محاولة وطنية إيرانية لإنشاء شبكة اتصالات ضيقة النطاق في الفضاء.

ما هي المنظومات الفضائية وما استخداماتها؟

المنظومة الفضائية هي شبكة تضم عشرات أو مئات الأقمار الصناعية الصغيرة التي توضع في المدار الأرضي المنخفض، وتتصل بمحطات أرضية لتشكّل نظاماً اتصالاتياً أو استشعارياً متكاملاً. وتكمن الميزة الرئيسية لهذه المدارات في خفض زمن تأخير الإشارة وتقليل تكاليف التصنيع والتشغيل.

١. تطوير إنترنت الأشياء والإدارة الذكية للبنى التحتية: يُعدّ أبرز استخدام للمنظومات ضيقة النطاق توفير بنية اتصالية لملايين أجهزة الاستشعار في المناطق النائية؛ من خطوط النفط والغاز إلى العدادات الذكية وأنظمة مراقبة البيئة. وفي القطاع الزراعي، يمكن لهذه التكنولوجيا أن تسهم في رصد رطوبة التربة، ومتابعة حالة المحاصيل، وتحسين إدارة الموارد المائية، وهو أمر بالغ الأهمية بالنسبة لإيران بوصفها دولة تعاني شحّ المياه.

٢. الرصد والملاحة وإدارة الأساطيل: بإمكان المنظومات الفضائية تعزيز دقة تتبع الأساطيل البرية والسككية والبحرية، والإسهام في إدارة الممرات الترانزيتية، والحد من التهريب، والوقاية من الحوادث، ودعم عمليات الإغاثة.

٣. المرونة الاتصالية والأبعاد الجيوسياسية: في أوقات الأزمات، تكون البنى التحتية الأرضية، مثل الألياف الضوئية وأبراج الاتصالات، عرضة للتضرر. أما الشبكات الفضائية الموزعة، فبفضل مسارات الاتصال البديلة، تتمتع بقدر أكبر من المرونة، ويمكن أن تشكّل العمود الفقري للاتصالات الوطنية في الظروف الطارئة.

المنافسة العالمية؛ من «ستارلينك» إلى المنظومات الصينية

تحوّل السباق على إشغال المدارات الأرضية المنخفضة إلى أحد أبرز ميادين التكنولوجيا والاقتصاد العالمي. فالدول والشركات تدرك أن السيطرة على البيانات في المدار تعني امتلاك نفوذ في مستقبل الاقتصاد والأمن.

المنظومات الغربية: تُعدّ شركة «سبيس إكس»، عبر مشروع «ستارلينك»، رائدةً عالمياً في بناء المنظومات عريضة النطاق، إذ نشرت آلاف الأقمار الصناعية في المدار الأرضي المنخفض. وإلى جانبها، تنشط مشاريع مثل «وان ويب» و«كايبر» سعياً إلى اقتناص حصة من هذه السوق.

المنظومات الصينية: أما الصين، فقد أطلقت بدورها مشاريع كبرى مثل «غووانغ» لمواجهة التفوق الأميركي. وتهدف هذه المشاريع إلى نشر آلاف الأقمار الصناعية وإنشاء منظومة وطنية لتقديم خدمات اتصالية وأمنية.

اقتصاد الفضاء؛ فرصة بتريليون دولار

لم يعد اقتصاد الفضاء مجالاً بحثياً صرفاً، بل تحوّل إلى أحد القطاعات المهمة في الاقتصاد الرقمي العالمي. وتقترب قيمة هذه السوق من تريليون دولار، فيما يأتي نصيبها الأكبر من الخدمات القائمة على الفضاء، والبيانات الفضائية، وإنترنت الأشياء، والاتصالات بين الأجهزة. بالنسبة إلى إيران، يمكن أن تشكّل منظومة الشهيد سليماني استثماراً منتجاً، نظراً إلى تطبيقاتها المباشرة في إدارة المياه والطاقة والزراعة والنقل ومراقبة البنى التحتية، كما يمكن أن تتحول مستقبلاً إلى مصدر دخل إقليمي.

تشريح منظومة الشهيد سليماني

وردت فكرة هذا المشروع في وثيقة البرنامج الاستراتيجي الفضائي العشري للبلاد، ويتمثل هدفها في إنشاء منظومة اتصالات وطنية مخصصة لإنترنت الأشياء، والحد من التبعية الاتصالية.

١. ماهية المشروع وبنيته التقنية: تُعدّ منظومة الشهيد سليماني أول منظومة إيرانية ضيقة النطاق، وقد صُممت لإرسال واستقبال حزم صغيرة من البيانات من أجهزة الاستشعار والمعدات المتصلة. وتشمل مرحلتها التنفيذية ما بين ٢٠ و٢٤ قمراً صناعياً تشغيلياً تحمل أسماء «قاسم ١» حتى «قاسم ٢٤».

٢. ابتكار في البنية التنفيذية: بدلاً من تنفيذ المشروع بالكامل عبر القطاع الحكومي، أُسند إلى كونسورتيوم تخصصي يضم شركات رئيسية، وشركات قائمة على المعرفة، وشركات ناشئة. ويسهم هذا النموذج في زيادة مشاركة القطاع الخاص وخفض التكاليف.

٣. النماذج الرائدة والنسخ التجريبية: قبل مرحلة الإنتاج الواسع، جرى تصميم نماذج تجريبية تحمل اسم «هاتف». ويُعدّ القمر الصناعي «هاتف ٣» النسخة ما قبل الرحلة لهذه المنظومة، ويُستخدم لاختبار النظم الفرعية والبرمجيات وتقنيات بناء المنظومات في المدار.

آخر مستجدات المشروع

بحسب مسؤولي منظمة الفضاء، فإن صناعة الفضاء تنطوي بطبيعتها على مخاطر عالية، ويجب أولاً أن تثبت النماذج التجريبية أداءها في المدار. وبعد معالجة العيوب، يبدأ إنتاج سلسلة الأقمار الصناعية الرئيسية.

تطوير البنى التحتية الأرضية

بالتزامن مع تصنيع الأقمار الصناعية، جرى تشغيل محطتين لاستقبال البيانات والتحكم بها في «سلماس» و«جناران». وتُعدّ هاتان المحطتان ضروريتين لزيادة مدة الاتصال بالأقمار الصناعية واستكمال سلسلة تشغيل المنظومة.

المكانة العالمية لإيران

تُعدّ إيران من بين الدول التي تمتلك الدورة الكاملة لتكنولوجيا الفضاء؛ أي إنها تملك القدرة على تصنيع الأقمار الصناعية، وحوامل الإطلاق، وقواعد الإطلاق، والمحطات الأرضية.

تصنيع الأقمار الصناعية: منها «نور» و«بارس» و«كوثر» و«بايا» و«ناهيد» و«هاتف».

تصنيع حوامل الإطلاق: منها «سفير» و«سيمرغ» و«قاصد» و«قائم».

قواعد الإطلاق: سمنان وجابهار.

المحطات الأرضية: ماهدشت، وجناران، وسلماس.

لكن امتلاك منظومة تشغيلية يمثل مستوى أعلى من مجرد امتلاك دورة التكنولوجيا.

ومع استكمال منظومة الشهيد سليماني، يمكن لإيران أن تنضم إلى المجموعة المحدودة من الدول التي تمتلك منظومة وطنية تشغيلية.

التداعيات الاستراتيجية

تصنيع حوامل الإطلاق: إن تنفيذ هذا المشروع سيزيد الحاجة إلى عمليات إطلاق متعددة، ما يدفع نحو تطوير حوامل الإطلاق المحلية وتوسيع قدراتها الصناعية.

تنشيط قاعدة جابهار: يمكن لهذه القاعدة أن تتحول إلى المركز الرئيسي لعمليات الإطلاق المرتبطة بالمنظومات الفضائية الإيرانية.

تعزيز المرونة الوطنية: إن الاعتماد على الأنظمة الفرعية المحلية يقلّل من الاعتماد على الخارج، ويوفّر مستوى أعلى من الأمان في مواجهة العقوبات والاضطرابات الخارجية.

الخلاصة:

ليست منظومة الشهيد سليماني الفضائية مجرد مشروع علمي، بل تمثل استجابة استراتيجية للتحولات التي تشهدها صناعة الفضاء في العالم. ومن خلال هذا المشروع، تنتقل إيران من مرحلة الأقمار الصناعية المنفردة إلى مرحلة بناء المنظومات، وتقديم الخدمات التشغيلية، وتصنيع التكنولوجيا الفضائية على نطاق أوسع.

ومن شأن استكمال هذا المشروع أن يسهم في تعزيز الاستقلال الاتصالي، ورفع مستوى المرونة الوطنية، وتمكين إيران من دخول اقتصاد الفضاء بصورة أكثر جدية.

تنتقل إيران، من خلال هذا المشروع، من مرحلة الأقمار الصناعية المنفردة إلى مرحلة بناء المنظومات، وتقديم الخدمات التشغيلية، وتصنيع التكنولوجيا الفضائية على نطاق أوسع

باستخدام محفّز نانوي ضوئي
إنجاز لجامعة طهران في معالجة مياه الصرف الدوائي

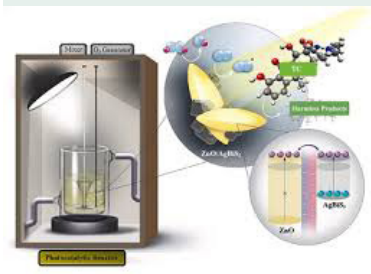

الوفاق/ نجح باحثون في جامعة طهران في تصنيع محفّز نانوي قادر على تحطيم المضادات الحيوية الموجودة في مياه الصرف الصناعية بكفاءة عالية، وذلك باستخدام الضوء المرئي.

وأعلن حسن بهنجاد، أستاذ في كلية العلوم بجامعة طهران، عن تصنيع نانو-مركب جديد قائم على وصلة غير متجانسة من نوع ZnO/AgBiS٢، موضحًا أن هذا المحفّز النانوي قادر، بالاستفادة من الضوء المرئي، على إزالة الملوثات الدوائية الخطرة، ومنها المضاد الحيوي «التتراسيكلين»، من مياه الصرف الصناعية بكفاءة تتجاوز ٩٢ في المئة.

وأشار بهنجاد، في معرض حديثه عن أهمية هذا الإنجاز، إلى أن تفاقم التلوث الناتج عن مياه الصرف المحتوية على المضادات الحيوية يمثل أحد أبرز التحديات البيئية، لافتًا إلى أن الفريق البحثي في جامعة طهران نجح في تصميم وتصنيع بنية نانوية جديدة من نوع الوصلات غير المتجانسة، تمتلك قدرة واعدة على معالجة مياه الصرف الملوثة بالتتراسيكلين.

وفي شرح التفاصيل الفنية للمشروع، أوضح أن هذا النانو-مركب تم تصنيعه باستخدام طريقة هيدروحرارية بسيطة، فيما جرى فحص خصائصه البنيوية والبصرية بدقة عبر تقنيات تحليل متقدمة، من بينها XRD وFESEM وTEM. وأضاف: أن نتائج هذه الفحوصات أظهرت أن إنشاء اتصال بين أكسيد الزنك ZnO والبنى النانوية AgBiS٢ أدى إلى زيادة كبيرة في امتصاص الضوء ضمن النطاق المرئي، فضلاً عن الفصل الفعّال للشحنات الكهربائية المتولدة. واختتم بهنجاد بالإشارة إلى نتائج الاختبارات العملية لهذه الدراسة، موضحًا أنه في الظروف المثلى، تمكن هذا المحفّز الضوئي الجديد من تحطيم ٩٢,٥ في المئة من المضاد الحيوي التتراسيكلين خلال ١٢٠ دقيقة، في حين تُظهر عينات أكسيد الزنك النقية، عند التعرض للضوء المرئي، كفاءة محدودة للغاية.

الاستقرار وإمكانية إعادة الاستخدام

وعدّ هذا الباحث في جامعة طهران الاستقرار التشغيلي من أبرز خصائص هذا النانو-مركب، مؤكدًا أن المحفّز الضوئي المُصنَّع لا يتمتع بقدرة عالية على التحلّل فحسب، بل يمتلك أيضًا قابلية الاسترجاع وإعادة الاستخدام عبر عدة دورات متتالية، من دون أن يُلاحظ أي تراجع ملموس في كفاءته. وأضاف: أن هذه الخاصية يمكن أن تُسهم في خفض تكاليف المعالجة بشكل ملحوظ، وأن تمهّد الطريق أمام التطبيقات الصناعية لهذه التقنية.

وفي ختام حديثه، أشار بهنجاد إلى أن آلية تفكيك هذه الملوّثات دُرست أيضًا باستخدام جهاز LC-MS، وأن النتائج تُظهر قدرة هذا النانو-مركب على كسر البنى الحلقية المعقدة للمضاد الحيوي وتحويلها إلى مركبات أقل خطورة.

وتُعدّ هذه النتائج خطوة مهمة على طريق تطوير تقنيات محلية ومستدامة لمعالجة مياه الصرف في المستشفيات والمنشآت الصناعية.

«نوفاتك»؛ منصة لتحويل الأفكار التكنولوجية إلى مشاريع ناشئة

الوفاق/ يُقام الحدث الوطني الريادي «نوفاتك» بعد استقباله نحو ١٢٠٠ مشروع تكنولوجي، مع تركيزه على مجالات تشمل الذكاء الاصطناعي، والزراعة، والسياحة، والأمن، والتكنولوجيا المالية، بهدف تحويل الأفكار المبتكرة إلى منتجات قابلة للاستثمار. وخلال المؤتمر الصحافي للحدث الوطني الريادي القائم على الذكاء الاصطناعي «نوفاتك»، استعرض المنظمون مسار تنفيذ الحدث، وأهدافه، والقدرات الداعمة التي يوفرها لتطوير الأفكار التكنولوجية. وقال بهنام طالبي، رئيس متنزه العلوم والتكنولوجيا في جامعة شريف الصناعية، إن «نوفاتك» حدث قائم على معالجة التحديات، ويهدف إلى تحويل الأفكار المتميزة إلى أعمال مبتكرة، مشيراً إلى مشاركة فرق من ١٥ جامعة إيرانية، من بينها جامعة شريف الصناعية، وجامعة فردوسي في مشهد، وجامعة علم وصناعة إيران، وجامعة أصفهان الصناعية، وجامعة خواجه نصير الدين الطوسي، وجامعة طهران.

وفي إشارة إلى القدرات الداعمة التي يوفرها البرنامج، أضاف طالبي: أن المشاركين يستفيدون من شبكة للإرشاد والتوجيه، وخدمات تخصصية، وتسهيلات استثمارية، كما أُتيحت لهم إمكانية الاستقرار ضمن المنظومة البيئية لمتنزه العلوم والتكنولوجيا في جامعة شريف الصناعية. واستعرض طالبي إحصاءات هذه الدورة، قائلاً: تم تسجيل نحو ١٢٠٠ مشروع في المجمل، اختير منها ما يقرب من ٢٠٠ مشروع بعد التقييمات، وفي نهاية المطاف وصلت نحو ٣٠ فكرة إلى مرحلة الجاهزية للاستثمار.

وفي سياق متصل، أوضح مسعود زندوكيلي، المدير التنفيذي لإحدى المجموعات القائمة على المعرفة، أن هدف «نوفاتك» هو تقليص الفجوة بين الفكرة والمنتج التجاري، مؤكداً أن هذا الحدث يمثل منصة لتحديد الأفكار، وبناء الفرق، وتوجيه الابتكارات في المنظومة التكنولوجية للبلاد. وأضاف: شارك خلال العام الماضي نحو ١٢٠٠ شخص في هذا الحدث، وبعد إجراء التقييمات، انتقلت ٢٠٠ فكرة مختارة إلى المراحل التالية. وأشار زندوكيلي إلى تحدي بناء الفرق في البلاد، قائلاً: الكثير من الأفكار لا يصل إلى نتيجة بسبب غياب الفريق المنسجم؛ لذلك جرى في «نوفاتك» تمهيد الأرضية لتشكيل الفرق والتعاون مع المرشدين، لتدخل في النهاية نحو ٤٠ فريقاً مرحلة التطوير. ووفقاً له، فقد جرى توفير البنية التحتية المطلوبة للفرق، بما في ذلك المعالجات المركزية (CPU)، ومعالجات الرسوميات (GPU)، وخوادم المعالجة، فيما تعمل الفرق حالياً على تطوير النموذج الأولي للمنتج (MVP). وأضاف: أن الحدث ركّز على خمسة مجالات مهمة تشمل الزراعة، والسياحة، والأمن، والتكنولوجيا المالية «الفينتك»، والذكاء الاصطناعي، موضحاً أن الهدف هو تمكين الفرق من أداء دور فاعل في حل المشكلات الحقيقية للبلاد. من جانبه، قال علي لطفي، أمين حدث «نوفاتك»، إن هذا الحدث يُقام بالتعاون بين مجموعة «فن آوا» ومنصة «كوثرا»، وقد وفر منصة قائمة على معالجة التحديات لتحويل الأفكار المتميزة إلى مشاريع ناشئة. وأضاف: أن الفرق المتفوقة، بعد اجتياز مراحل التقييم وبناء الفريق، دخلت دورة مكثفة مدتها ٦ أسابيع لتطوير المنتجات، بهدف تحويل أفكارها إلى منتجات أولية تحت إشراف مرشدين متخصصين.

وفي الختام، أشار لطفي إلى المرحلة النهائية للحدث، قائلاً: إن المخرجات النهائية لهذه العملية ستُعرض في حدث «Demo Day»، حيث ستتاح للفرق المختارة فرصة استقطاب الاستثمارات ودخول السوق.